



مشروع تخرج

"السفارة الفلسطينية في المملكة العربية السعودية"

إعداد الطالبة :

آلاء مازن السويطي

المشرفة :المهندسة شرين القاضي

مقدم الى دائرة الهندسة المدنية والمعمارية في كلية الهندسة والتكنولوجيا
للقاء بجزء من متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في الهندسة المعمارية

جامعة بوليتكنيك فلسطين

2016



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شهادة تقييم مشروع التخرج

جامعة بوليتكنك فلسطين

دائرة الهندسة المدنية والمعمارية

تخصص الهندسة المعمارية

الخليل - فلسطين

" السفارة الفلسطينية في المملكة العربية السعودية "

عمل الطالبة :

آلاء مازن السويطي

بناءً على توجيهات الأستاذ المشرف م. شرين القاضي وبموافقة جميع أعضاء اللجنة الممتحنة ، تم تقديم

هذا المشروع إلى دائرة الهندسة المدنية والمعمارية في كلية الهندسة والتكنولوجيا للوفاء الجزئي بمتطلبات الدائرة لدرجة

البكالوريوس.

توقيع رئيس الدائرة

الاسم : د. عمار السويطي

توقيع مشرف المشروع

الاسم : م. شيرين القاضي

2015 كانون الأول

الإهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

إلهي لا تطيب الليل إلا بشكرك ولا تطيب النهار إلا بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب
الأخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلالك.
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين ..
سيدنا محمد ﷺ

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ..
أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوماً أهدي بها
اليوم وفي الغد وإلى الأبد ..
والذي العزيز.

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود
إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها يلسم جراحي إلى أعلى الحباب
أمي الحبيبة.

إلى توأم روحي ورفيقة دربي .. إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة .. إلى من رافقتني منذ أن حملنا
حقائب صغيرة ومعك سرت الدرب خطوة بخطوة وما تزال ترافقني حتى الآن
أختي.

إلى من أرى التقنول بعينه .. والسعادة في ضحكتها .. إلى شعلة الذكاء والنور ... إلى الوجه المفعم بالبراءة
ولمحببتك لأزهرت أيامي وتفتحت براعم للغد
أخي.

إلى الأخوات والأخوات الذين لم تلدهم أمي .. إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق
الصفافي إلى من معهم سعديت، ويرفقتهم في نروب الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على
طريق النجاح والخير.

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم.
أصدقائي.

بطاقة شكر

في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات ... تتبعثر الأحرف وعبثاً
أن يحاول تجميعها في سطور
سطوراً كثيرة تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلاً من الذكريات وصور تجمعتنا برفاق كانوا
إلى جانبنا

فواجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو خطواتنا الأولى في غمار الحياة
ونخص بالجزيل الشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا
وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا
إلى الأساتذة الكرام في كلية الهندسة المعمارية ونتوجه بالشكر الجزيل إلى

م. شرين القاضي

التي تفضلت بالإشراف على هذا البحث فجزاها الله عنا كل خير فلها منا كل التقدير والاحترام .

الملخص

تعد العلاقات الدبلوماسية من أهم ركائز الحراك السياسي الذي يدعم قيام دولة فلسطين، ومن هنا تتبع أهمية التمثيل السياسي لدولة فلسطين في مختلف دول العالم والمتمثل بالسفارات والقنصليات الفلسطينية حول العالم، ونظراً لعلاقات الود والصداقة الفلسطينية السعودية، كان لابد من وجود مبنى لائق يقوم بتمثيل فلسطين في المملكة السعودية للقيام بتدعيم العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في هذا البلد الشقيق.

إن السفارة الفلسطينية في المملكة العربية السعودية هي مرآة حقيقة تنقل للزائرين من اصدقاء عرب او مواطنين مغتربين ما وصلت إليه بلادنا الغالية من حضارة وتقدم ورفي رغم كل التحديات والعراقيل التي تواجهها، وعلى رأسها سياسات الاحتلال الصهيوني الغاشم من استيطان وتهجير وترهيب، وصولاً إلى الوضع الاقتصادي الصعب.

فتم اعداد هذا البحث لدراسة ماهية السفارة وتاريخها، وبعدها السياسي والاجتماعية، وأهم أسس ومتطلبات تصميمها بالشكل الصحيح ودراسة المساحات الواجب توفيرها، وكيفية إعطائها التأثير المعماري المنشود، من خلال دراسة معطيات المنطقة سواء المناخية منها أو الاجتماعية أو الإقتصادية، ومن ثم إقتراح موقع مناسب للمشروع، بالإضافة إلى عرض حالات دراسية مشابهة تهدف إلى تعميق فهم الفراغات والعلاقات بينها لتكون في نهاية البحث مرجع نظري يستعان به لتحقيق مشروع مؤثر وناجح.

Abstract:

The diplomatic relationship is considered the one most important pillars of the political movement that supports the establishment of the State of Palestine. Hence, the importance of the political representation of the state of Palestine in various countries of the world especially the embassies and the consulates of Palestinian around the world. Due to the friendly distinguished relationship which is a symbol friendship between Palestine and Saudi Arabia, it was very necessary to dedicate to the existence a building which represents the Palestinians in the Kingdom of Saudi Arabia to strengthen the political, social and economical relations.

The Embassy of Palestine in Saudi Arabia is a real mirror which enable visitors to have a look and see the civilization and the developed progress that our country has achieved despite of all the challenges and obstacles of the Israeli occupation, especially the Zionist policies in building settlements, fearing the citizens, taking the land by force and destroying the Palestinian economy.

This research has been prepared to recognize the type of structure and its historical, political and social dimension. In addition to the principles and requirements needed to the perfect architecture designing aimed as well as the land area where the building must be constructed. All the studies were taken into consideration, especially the weather changes, the social or economical factors. Therefore, the suitable location for the project was suggested in addition to the discussion of similar studies cases aiming to deepen the understanding of the blanks and the relations among them to provide a theoretical reference at the end of the research to achieve effective and successful project

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الصفحة الرئيسية.....
الملخص.....
الاهداء.....
بطاقة الشكر.....

المقدمة

الفصل الأول

(1.1) المقدمة.....	2.....
(2.1) أهمية البحث.....	2.....
(3.1) أهداف المشروع.....	3.....
(4.1) منهجية البحث.....	3.....
(5.1) الجدول الزمني.....	4.....

الدبلوماسية و السفارات عبر العصور

الفصل الثاني

(1.2) تمهيد.....	6.....
(2.2) أصل الدبلوماسية و السفارات.....	6.....
(3.2) لمحة تاريخية عن التمثيل الدبلوماسي.....	7.....
(1.3.2) التمثيل الدبلوماسي في المجتمعات البدائية و الحضارات القديمة.....	7.....
(2.3.2) التمثيل الدبلوماسي عند الإغريق.....	8.....
(3.3.2) التمثيل الدبلوماسي عند الرومان.....	8.....
(4.3.2) التمثيل الدبلوماسي عند البيزنطيين.....	8.....
(5.3.2) التمثيل الدبلوماسي في الإسلام.....	9.....
(6.3.2) التمثيل الدبلوماسي في القرنين الخامس عشر و السادس عشر.....	10.....

- 10 (7.3.2) التمثيل الدبلوماسي في القرن السابع عشر (التأثير الفرنسي)
- 10..... (9.3.2) التمثيل الدبلوماسي في العصر الحديث
- 11..... (4.2) بعض المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالدبلوماسية والتمثيل السياسي

الفصل الثالث	الأسس التصميمية والاعتبارات التخطيطية لمبنى السفارة
--------------	---

- 13..... (1.3) المعايير التخطيطية للسفارة
- 13..... (1.1.3) اختيار الموقع
- 13 (2.1.3) ما يجب ان يشمل عليه التخطيط العام للسفارة
- 13..... (3.1.3) ما يجب مراعاته عند التصميم العام للمبنى
- 14..... (2.3) الأقسام التي يضمها مبنى السفارة
- 18..... (3.3) التحليل الوظيفي للسفارة
- 18..... (4.3) الأسس التصميمية لفرغات السفارة
- 18..... (1.4.3) غرف المكاتب
- 19..... (2.4.3) غرف الأرشيف
- 19..... (3.4.3) عناصر الاتصال في المبنى
- 20..... (5.3) الأسس التصميمية للمباني في المناطق الحارة
- 22 (6.3) المعايير التصميمية للاحتياجات الأمنية

الفصل الرابع	حالات دراسية
--------------	--------------

- 24..... (1.4) سفارة السنغال في المملكة العربية السعودية
- 24..... (1.1.4) الوصف العام للمشروع
- 24..... (2.1.4) موقع المشروع وعلاقته بالبيئة العمرانية المحيطة
- 24..... (3.1.4) الفكرة التصميمية للمشروع
- 25..... (4.1.4) تحليل مكونات المشروع

33.....	(2.4) السفارة المكسيكية في المنيا.....
33.....	(1.2.4) الوصف العام للمشروع.....
34.....	(2.2.4) موقع المشروع وعلاقته بالبيئة العمرانية المحيطة.....
34.....	(3.2.4) الفكرة التصميمية للمشروع.....
35.....	(4.2.4) تحليل مكونات المشروع.....
41.....	(3.4) الخلاصة.....

برنامج المشروع

الفصل الخامس

43.....	(1.5) برنامج المشروع.....
43.....	(2.5) القسم الدبلوماسي.....
44.....	(2.1.5) القسم القنصلي.....
45.....	(3.1.5) سكن السفير.....
46.....	(3.5) العلاقات الوظيفية في المشروع.....

تحليل موقع المشروع

الفصل السادس

49.....	(1.6) التعرف بمدينة الرياض.....
50.....	(2.6) مناخ مدينة الرياض.....
51.....	(3.6) موقع وطبوغرافية مدينة الرياض.....
51.....	(4.6) حي السفارات بالنسبة لمدينة الرياض.....
54.....	(5.6) سبب اختيار الموقع.....
55.....	(6.6) تحليل قطعة الأرض.....

النتائج والتوصيات

الفصل السابع

61.....	(1-7) النتائج.....
61.....	(2-7) التوصيات.....
61.....	(2-7) التوصيات.....
62.....	قائمة المصادر والمراجع.....

الفصل الثامن	الفكرة التصميمية والتصميم المقترح
(1-8) الفكرة التصميمية	64.....
(2-8) الموقع العام	65.....
(3-8) المساقط الأفقية	66.....
(4-8) الواجهات	69.....
(3-8) المقاطع الرأسية	70.....
(3-8) التقنيات المستخدمة لتقليل تأثير المناخ على المبنى	71.....
قائمة المصادر والمراجع	72.....

فهرس الصور

الصفحة	الصورة
الفصل الرابع	
24	شكل (1.4) صورة توضيحية لحي السفارات
25	شكل (2.4) الموقع العام للسفارة بتعديل من الباحثة
25.....	شكل (3.4) حديقة سفارة السنغال الأمامية
25	شكل (4.4) حديقة منزل السفير وبركة السباحة الواقعة فيها
26	شكل (5.4) المسقط الأفقي للدور الأرضي بتعديل الباحثة
26	شكل (6.4) لقطة داخلية ليهو الاستقبال تبين الإضاءة الطبيعية
27	شكل (7.4) مسقط الطابق الأرضي لمنزل السفير بتعديل الباحثة
28	شكل (9.4) مسقط الدور الأول بتعديل الباحثة
29.....	شكل (10.4) الواجهة الرئيسية للسفارة السنغالية
29	شكل (11.4) البوابة الرئيسية المزينة بالنيشان

- شكل (12.4) الواجهة الشرقية لمبنى السفارة.....30
- شكل (13.4) الواجهة الغربية والمدخل الخاص ببيت السفير..... 30
- شكل(14.4)قاعة الاجتماعات الرئيسية ومربعات الإضاءة الطبيعية.....30
- شكل (15.4) المدخل الخاص بمسكن السفير 31
- شكل (16.4) مدخل منزل السفير مع الحديقة الخاصة به 31
- شكل (17.4) المقطع الرأسي ج-ج..... 32
- شكل (18.4) المقطع الرأسي أ-أ 32
- شكل (19.4) المقطع ب-ب 32
- شكل (20.4) مبنى السفارة المكسيكية والموقع الخاص بها..... 33
- شكل (21.4) نقطة منظورية للمبنى 33
- شكل (22.4) الموقع العام للمشروع 34
- شكل (23.4) المسقط الرأسي للسفارة 35
- شكل (24.5) صورة توضح السقف الزجاجي والفتحات الصغيرة 35
- شكل (25.4) المشاهد من داخل الأستوانة الوسطية..... 35
- شكل (26.4) المسقط الأرضي للسفارة 36
- شكل (27.4) صورة توضح الفراغ الداخلي الذي تكونه الإستوانة..... 36
- شكل (28.4)مسقط الطابق الأول بتعديل من الباحثة..... 37
- شكل (29.4)مسقط الطابق الثاني بتعديل الباحثة..... 37
- شكل(30.4)مسقط الطابق الثالث بتعديل من الباحثة..... 37
- شكل (31.4) الواجهة الرئيسية للسفارة..... 38
- شكل(32.4) المدخل والبوابة البرونزية الخاصة بالسفارة 38
- شكل (33.4) الرواق المعمد المؤدي إلى المدخل 38

- شكل (34.4) نقطة منظورية للواجهة الشرقية والشمالية..... 39
- شكل(35.4) لقطات منظورية توضح التوجهات الخاصة بالمبنى. 39
- شكل (36.4) الماطع الرأسية الخاصة بالسفارة..... 40

الفصل الخامس

- شكل(1.5) العلاقات الوظيفية بالمشروع 46
- شكل (2.5) مخطط الحركة بين أقسام السفارة 46
- شكل (3.5) مخطط الحركة للأقسام الخاصة بخدمة الجمهور..... 46
- شكل(4.5) مخطط الحركة لمسكن السفير..... 47
- شكل(5.5)مخطط الحركة للقسم الدبلوماسي..... 47

الفصل السادس

- شكل(1.6) صورة توضيحية لمدينة الرياض 49
- شكل (2.6) موقع حي السفارات بالنسبة لمدينة الرياض 51
- شكل (3.6) خريطة استخدامات الأرض لحي السفارات. 52
- شكل (4.6) خريطة استخدامات الأراضي لحي السفارات. 53
- شكل (5.6) خريطة الاستخدامات العامة للأرض في حي السفارات. 54
- شكل(6.6) شكل بوضعية توزيع الأراضي داخل حي السفارات. 54
- شكل(7.6)خريطة توضح موقع قطعة الأرض بالنسبة لحي السفارات. 55
- شكل (8.6) خريطة توضح قطعة الأرض وطريقة الوصول إليها..... 56
- شكل(9.6) مبنى الهيئة العامة لتطوير مدينة الرياض..... 57
- شكل (10.6) ساحة الكندي والجامع الكبير..... 57
- شكل(11.6) مجمع سكني خاص لموظفين السفارات بالحي..... 57
- شكل(12.6) الميدان الرئيسي الأول 57

- شكل (13.6) مبنى قصر الثقافة 57
- شكل (14.6) سفارة فنندا 57
- شكل (15.6) السفارة الأندلسية 57
- شكل (16.6) شكل يوضح حركة الرياح عند قطعة الأرض 58
- شكل (17.6) حركة الشمس خلال فصل الشتاء والصيف 58
- شكل (18.6) صورة للأرض المقترحة 59

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
	الفصل الأول
4.....	جدول(1.1) الجدول الزمني لسير العمل في المشروع.
	الفصل الثالث
18.....	جدول (1.3) الأبعاد العادية والقصوى لبعض الفراغات في المبنى
19.....	جدول(2.3) التباعد الذي يحتاجه كل موظف في السفارة .
19.....	جدول (3.3) يوضح نسبة عدد الأشخاص إلى مقاسات السلالم.
	الفصل الخامس
44.....	جدول(1.5) جدول مساحات فراغات القسم الدبلوماسي .
45.....	جدول (2.5) جدول مساحات فراغات القسم القنصلي .
45.....	جدول(3.5) مساحات فراغات القسم القنصلي.
	الفصل السادس
50.....	جدول (1.6) متوسط حالة الطقس في الرياض

الفصل الأول

مقدمة عامة

(1.1) المقدمة.

(2.1) أهمية البحث.

(3.1) أهداف البحث.

(4.1) منهجية البحث.

(5.1) الجدول الزمني.

الفصل الأول

المقدمة

(1.1) المقدمة:

الحرية حق يؤخذ ولا يوهب، من هذا المنطلق ناضلت الشعوب العربية والأخص الشعب الفلسطيني سنين طويلة للدفاع عن حريتها والمضالمة بأهم مظاهر الحرية ألا وهو إعلان الدولة والاستقلال .

فإعلان الدولة الفلسطينية حلم تؤمن به ونناضل من أجله ونأمل قرب مواعده بإذن الله تعالى .

و تعد العلاقات الدبلوماسية من أهم ركائز الحراك السياسي الذي يدعم قيام دولة فلسطين، ومن هنا تتبع أهمية التمثيل السياسي لدولة فلسطين في مختلف دول العالم والمتمثل بالسفارات والقنصليات الفلسطينية حول العالم.

فالسفارات هي العنوان الذي يعبر عن هوية البلد في الخارج، وهي الصورة المصغرة التي تنقل روح العمارة المحلية وأصالة البلد الممثل، ونظراً لأهمية المملكة العربية السعودية على الصعيد العالمي بشكل عام والصعيد العربي بشكل خاص، ونظراً لعلاقات الود والصدقة الفلسطينية السعودية، كان لا بد من وجود مبنى لائق يقوم بتمثيل فلسطيني في المملكة السعودية للقيام بتدعيم العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في هذا البلد الصديق . ومن هنا تمحور هذا البحث حول إعداد دراسة معمقة لمتطلبات تصميم سفارة فلسطينية في المملكة العربية السعودية والتعرف عن كثب على أهم التحديات المعمارية التي من الممكن مواجهتها خلال عملية التصميم في بلد ذي مناخ وطابع مجتمعي مختلف، وأفضل الطرق المتاحة لمواجهة هذه التحديات .

(2.1) أهمية البحث :

إن السفارة الفلسطينية في المملكة العربية السعودية هي مرآة حقيقية تنقل للزائرين من أصدقاء عرب أو مواطنين مغتربين ما وصلت إليه بلادنا الغالية من حضارة وتقدم ورفق رغم كل التحديات والعراقيل التي تواجهها، وعلى رأسها سياسات الاحتلال الصهيوني الفاشم من استيطان وتهجير وترهيب، وصولاً إلى الوضع الاقتصادي الصعب، ومن هنا استدعى الموقف وجود عدة احتياجات يجب على السفارة تلبيتها، ومن أهمها :

- 1- الحاجة إلى وجود مبنى لائق يضم الممثل الدبلوماسي لدولة فلسطين و يعكس حضارة ورفق شعبنا المناضل .
- 2- الحاجة إلى مبنى سفارة يواكب تطور المشهد العمراني المحلي في المملكة العربية السعودية وما وصلت إليه من نهضة عمرانية كبيرة وسريعة .
- 3- الحاجة إلى زيادة مساحات الفراغات داخل السفارة ؛ لاستيعاب التزايد الملحوظ في أعداد الرعايا الفلسطينيين في المملكة العربية السعودية، ولتلبية حاجات المراجعين وتسهيل إتمام معاملاتهم البرمجة .
- 4- دراسة الحلول الأمثل لمواجهة تحديات المناخ الصحراوي في المملكة العربية السعودية .

(3.1) أهداف البحث:

يتم من خلال هذا البحث إعداد دراسة كاملة لماهية السفارة وتاريخها، وبعدها السياسي والاجتماعي، وأهم أسس ومتطلبات تصميمها بالشكل الصحيح ودراسة المساحات الواجب توفيرها، وكيفية إعطائها للتأثير المعماري المنشود، من خلال دراسة معطيات المنطقة سواء المناخية منها أو الاجتماعية أو الاقتصادية، ومن ثم اقتراح موقع مناسب للمشروع، بالإضافة إلى عرض حالات دراسية مشابهة تهدف إلى تعميق فهم الفراغات والعلاقات بينها، لتوفر في نهاية البحث مرجع نظري يستعان به لتحقيق مشروع مؤثر وناجح .

(4.1) منهجية البحث :

خلال إعداد هذا البحث تم استخدام منهجية الوصف والتحليل، حيث تم جمع المعلومات اللازمة من خلال عدة طرق أهمها :

- أ- الاطلاع على المراجع والكتب التي تطرقت للحديث عن السفارات.
- ب- زيارات ميدانية لعيان مشابهة.
- ت- عمل مقابلات شخصية مع أشخاص ذوي علاقة بالسلك الدبلوماسي.
- ث- عرض وتحليل و دراسة حالات مشابهة ؛ لتتمكن في النهاية من عمل برنامج للمشروع المقترح .
- ج- عرض الأفكار المعمارية التي من الممكن توظيفها في المشروع.
- ح- الخروج بنتائج وتوصيات للاستفادة منها في عملية التصميم في الفصل القادم .

(5.1) الجدول الزمني للمشروع :

الجدول (1.1) يوضح الجدول الزمني لسير العمل في المشروع :

العملية الاسبوع	اختيار المشروع والمجموعات	تجميع المعلومات	الزيارات الميدانية	كتابة التقرير	تسليم المقدمة
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					

جدول (1.1) : الجدول الزمني للعمل

المصدر: الباحثة

الفصل الثاني

خلفية تاريخية

الدبلوماسية و السفارات عبر العصور

(1.2) تمهيد.

(2.2) أصل الدبلوماسية والسفارات.

(3.2) لمحة تاريخية عن التمثيل الدبلوماسي .

(1.3.2) التمثيل الدبلوماسي في المجتمعات البدائية والحضارات القديمة.

(2.3.2) التمثيل الدبلوماسي عند الإغريق.

(3.3.2) التمثيل الدبلوماسي عند الرومان.

(4.3.2) التمثيل الدبلوماسي عند البيزنطيين.

(5.3.2) التمثيل الدبلوماسي في الإسلام.

(6.3.2) التمثيل الدبلوماسي في القرنين الخامس عشر والسادس عشر.

(7.3.2) التمثيل الدبلوماسي في القرن السابع عشر (التأثير الفرنسي).

(9.3.2) التمثيل الدبلوماسي في العصر الحديث .

(4.2) بعض المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالدبلوماسية والتمثيل السياسي .

(1.2) تمهيد :

مرت العلاقات الإنسانية عبر العصور بمراحل عديدة وتطورات كثيرة إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن من تمثيل دبلوماسي دائم وإنشاء علاقات دولية تستدعي إقامة السفارات؛ ولكي نستطيع الوصول إلى فهم أعمق لماهية السفارة، وبالتالي تكوين تصور واضح عما يجب أن تعبر عنه السفارة، لا بد من الإجابة عن بعض التساؤلات حول مصطلح الدبلوماسية :

كيف تطور؟ وما علاقته بالتمثيل السياسي؟ وكيف تطورت البعثات الدبلوماسية عبر العصور؟

كل هذه التساؤلات سوف تتم الإجابة عنها فيما يلي.

(2.2) أصل الدبلوماسية والسفارات:

يرجع أصلها إلى اليونانية القديمة، حيث اشتقت من كلمة دبلون أو دبلوم، وتعني الوثيقة المطوية التي تعطي حاملها امتيازات معينة .

وعند الرومان كانت الوثائق الرسمية تتمخ على ألواح معدنية وهذه الألواح تطوى بطريقة خاصة تسمى Diplomas، ثم تطور معناها لتشمل الوثائق المختلفة ودراستها وترتيبها وحفظها.

وفي بداية القرن التاسع عشر بدأت تأخذ الدبلوماسية المعنى المتعارف عليه الآن، وبالأخص بعد مؤتمر فيينا سنة 1815 م. (بركات، 1985، صفحة 17)

أما تعريف الدبلوماسية كما نص عليه القانون الفلسطيني : فهي مجموعة القواعد والأعراف والمبادئ الدولية، التي تهتم بتنظيم العلاقات القائمة بين الدول والمنظمات الدولية، والتوفيق بين مصالح الدول المتباينة، وهي أيضاً فن إجراء المفاوضات في الاجتماعات وعند الاتفاقيات والمعاهدات . ويطلق لفظ الدبلوماسية كذلك على ما يتصف به الدبلوماسي العريق، من لباقة وحسن تصرف، وتهذيب رفيع، وحذر وحيلة وبراعة في تحقيق الأهداف، من دون إثارة نفمة أحد، أو حقيقتة. (بوابة فلسطين القانونية - www.pal-lp.org)

إننا فمن الطبيعي أن يتطور متلول الدبلوماسية ونطاقها وأساليبها بتطور المجتمع الدولي نفسه، بحيث أصبح اصطلاح الدبلوماسية يطلق للدلالة على معان متعددة :

- (1) معنى المهنة.
- (2) معنى المفاوضات .
- (3) معنى الدهاء والكياسة .
- (4) معنى السياسة الخارجية . (أبو عياش، 2009، صفحة 7)

ولكي تدير الدولة علاقاتها الدولية، فهي بحاجة إلى جهاز متخصص لتمثيلها والتعبير عن رأيها، وتبادل المصالح مع غيرها، ومن هنا تلجأ إلى الدبلوماسية بمعناها الوظيفي لتحقيق هذا الهدف.

وللإشارة إلى إدارة وتوجيه العلاقات الدولية استخدمت كلمة : (المفاوضة)، كما استخدم لفظ : (سفارة) للإشارة إلى الهيئة التي تقوم بهذا العمل.

وكان الإسبان أول من استخدم كلمة سفارة أو سفير بعد نقلها عن التعبير الكنسي بمعنى : (الخادم أو السفارة) وهو لقب يمنح فقط لعملي الملوك.

وقد انتقلت الدبلوماسية اليونانية إلى اللاتينية وإلى اللغات الأوروبية ثم إلى اللغة العربية، فكانت كلمة : (كتاب) للتعبير عن الوثيقة التي يتبادلها أصحاب السلطة بينهم والتي تمنح حاملها مزايا الحماية والأمان.

وكلمة سفارة تستخدم عند العرب بمعنى : الرسالة، أي : التوجه والانطلاق إلى القوم بغية التفاوض، وتشق كلمة سفارة من سفر أو أسفر بين القوم إذا صلح، وكلمة سفير تعني من يمضي بين القوم في الصلح أو بين رجلين .

(أبو عباد، 2009، صفحة 8)

(3.2) لمحة تاريخية عن التمثيل الدبلوماسي :

(1.3.2) التمثيل الدبلوماسي في المجتمعات البدائية والحضارات القديمة:

تعتبر الدبلوماسية قديمة قدم التاريخ، ففي المجتمعات البدائية، كانت الصراعات تنشأ بين القبائل وتحل بالغلبة والقهر، إلا أنهم لجؤوا في أحيان كثيرة إلى التفاهم حقا لسفك الدماء .

أما الحضارات القديمة في الصين والهند فقد شهدت نوعا من التبادل الدبلوماسي، تمثلت باستقبال الإمبراطور "ياو" عام 2000 قبل الميلاد سبعوثين من الدول المجاورة.

وفي الهند و منذ نحو ألف سنة قبل الميلاد، نص قانون "مانو" على اختيار الحكماء والمثقفين ؛ لكي يوفدهم في مهام خاصة إلى الدول المجاورة .

ومن ثم جاء الفن والشعر والنقص الديني شاهدا على الرسائل بين الشعوب ومعاهدات الصداقة والتحالف.

(بركات، 1985، صفحة 20)

(2.3.2) التمثيل الدبلوماسي عند الإغريق:

إن قيام العديد من الدويلات والعمن حول المدن الإغريقية، أدى إلى ظهور علاقات دبلوماسية فيما بينها + تعزيزا لتعاونها ؛ ولتسهيل تبادل المصالح، ولم تكن البعثات الدبلوماسية بعثات دائمة، وإنما كانت ذات طبيعة مؤقتة، وقد توكل البعثة الواحدة لعدة شعراء ليمثلوا وجهة نظر بلدهم.

ونشأ لدى الإغريق نظام القناصل، وكانوا يسمونه Proxenos، وكان القنصل ينتمي إلى مواطني المدينة التي يسكن بها، ويحافظ على مصالح المدينة التي عينه، وهذا النظام شبيه بنظام السفير الفخري المتبع حالياً.

(بركات، 1985، الصفحات 28-31)

(3.3.2) التمثيل الدبلوماسي عند الرومان:

وقد تميز الرومان بالقصور في تطوير الدبلوماسية التي كانت تستخدم عند الإغريق ؛ لأنهم اهتموا بالمراسم والشكليات. حيث وضعوا قواعد لاستقبال السفراء في روما، وجعلوا لهم حصانة، ولكن أجل السفارات لديهم كان قصيراً، كما أن نظام السفراء المقيمين لم يعرف عندهم، وكان السفير يحتجز عند مشارف المدينة حتى يؤذن له بالدخول، و بعد ذلك ينزل في دار للمضيافة حتى يسمح له بإلقاء خطابه أمام مجلس الشيوخ.

(بركات، 1985، الصفحات 28-31)

(4.3.2) التمثيل الدبلوماسي عند البيزنطيين:

نشأ البيزنطيون في القسطنطينية ديواناً خاصاً للشؤون الخارجية قام بتدريب المفاوضين المحترفين الذين يقومون بأعمال السفراء لدى الدول الأجنبية، كما أنشئ إلى جانب ذلك ديوان الأجانب أو حسب تعبيرهم (ديوان البرابرة) وهو يختص بمصالح المبعوثين الأجانب وشؤونهم .

أما السفارات البيزنطية خارج الدولة، فكانت مهمتها الأساسية إعداد تقارير عن الأوضاع الداخلية للبلاد الموقدة إليها . وكان السفراء يسكنون في مبان خاصة و كانوا يكرمون، ويزالون، ويحاطون بحرس الشرف .

(بركات، 1985، الصفحات 28-31)

(5.3.2) التعميل الدبلوماسي في الإسلام:

غرقت الدبلوماسية في الجاهلية، وساعد موقع شبه الجزيرة العربية _ كونها ملتقى طرق التجارة _ على تكوين علاقات بين العرب وجيرانهم من جهة، و بينهم وبين القوى السياسية في تلك الفترة من جهة أخرى، ومن أهم تلك القوى : الفرس والروم، فظهرت سفارة الفرس، وسفارة الروم بالإضافة إلى سفارة الحبشة . وكانت مهمة السفارة في العادة : التهنئة والمفاوضات. وعُرِفَت من سفارات الجاهلية : سفارة عبد المطلب بن هاشم إلى أبرهة الحبشي للمفاوضة على رد الإبل التي استولى عليها الجنود الأحباش.

وفي صدر الإسلام : اتخذت الدبلوماسية مظهرها وهذفا مختلفا، فإذا كانت سفارات العرب في الجاهلية تستهدف أساسا الروابط التجارية، فإن السفارات الإسلامية في عهد الرسول استهدفت الدعوة إلى الإسلام ونشر رسالته، وقد استهل _ ﷺ _ علاقاته الخارجية:

- 1- بإيفاد الصحابة إلى القبائل العربية للتعريف بالدين والدعوة إليه
- 2- الرسائل والخطابات من الرسول إلى ملوك الفرس والروم وحكام مصر والحبشة في تلك الفترة.
- 3- عقد المؤتمرات للتعريف بالدين وتعاليمه . .

وقد أرسى الرسول فكرة الحصانة للمبعوث بقوله ﷺ لمبعوثي مسيلمة الكذاب : "والله لولا أن الرسل لا تقتل لصربت أعناكما "

(بركات، 1985، الصفحات 33-38)

أما العصر العباسي: فقد اقترن باستقرار الدولة الإسلامية واتساعها وازدهارها، وقوة نظام السفارات فيها ؛ لتوثيق العلاقات السياسية والتجارية والثقافية بينهم وبين جيرانهم .

وانغم العباسيون أكثر من الأمويين بتوسيع دائرة علاقاتهم الخارجية، فكانت السفارات بينهم وبين :القسطنطينية، وروما، ومملكة بلغار ، ودولة الفرنجة، والهند، والصين.

كما استحدث العباسيون سياسة التبادل الثقافي، على هيئة ما ظهر بينهم وبين البيزنطيين من تبادل بعثات علمية، وتيسير مهمة الباحثين في جامعات البلدين على نحو يقارب مهمة المستشار الثقافي في الوقت الحاضر .

(بركات، 1985، الصفحات 33-38)

ويانقسم الدولة العباسية إلى ممالك وإمارات في نهاية العصر العباسي، اتخذت الدبلوماسية درزا مهما في تطبيع العلاقات وتوثيقها بين الخلافة والممالك الأخرى، إسلامية وغير إسلامية، فلم تنحصر السفارات بين الأمراء المسلمين، بل شملت رؤساء الدول الأجنبية .

وهكذا أسفر اتصال العرب بالدول المجاورة عن مزيد من المعرفة، وعن إضافة جديدة إلى أسلوبهم في السفارات الإسلامية (بركات، 1985، الصفحات 39-44)

(6.3.2) التمثيل الدبلوماسي في القرنين الخامس عشر والسادس عشر:

وقد أرسيت الدبلوماسية قواعد ثابتة في تلك الفترة و يرجع الفضل في ذلك ، لدويلات المدن الإيطالية، التي ازدهرت في ذلك الوقت واتسعت علاقاتها واتصالاتها .

وقد أنشئت أول بعثة دبلوماسية دائمة في "جنوا" عام 1450، بمعرفة الدوق فرانشيسكو سفورزا، ولم يمض عفتان حتى كانت باقي المدن الإيطالية والأوربية قد حثت حذوها، فاختارت البندقية مثلا اثنين من التجار لتمثيلها في لندن.

و لم يكن السفراء بالضرورة من مواطني الدولة الموفد إليها في ذلك الوقت، كما أن النظرة العامة للسفراء كانت نظرة شك وريبة، حيث اعتبرهم البعض جواسيس أجنبي .

أما بالنسبة لموضوع أسبقية السفراء، و مراسم الاستقبال وتفصيلاتها :

متى يخلع القبعة؟ ومتى ينحني الخ، فلم تكن قد استقرت بعد، إلا بعد القرن التاسع عشر، وبالتحديد في مؤتمر فينا عام 1815 م. (بركات، 1985، صفحة 44)

(7.3.2) التمثيل الدبلوماسي في القرن السابع عشر (التأثير الفرنسي):

بدأت القواعد الدبلوماسية في الاستقرار بعد قيام الدولة الحديثة وانهدار النظام الاقطاعي، وبداية ظهور القانون الدولي.

حيث يمكن القول : إن فرنسا قد تركت بصمتها على الدبلوماسية بصفة عامة خلال عهد لويس الرابع عشر، وبنهاية القرن السابع عشر كان لفرنسا أكثر من عشر سفارات دائمة بأهم العواصم الأوربية .

أما بريطانيا فلم تكن بعيدة بدورها عن التجربة الدبلوماسية، حيث قامت بإصدار قانون "الملكة أن" عام 1708 م، لحماية المبعوثين الدبلوماسيين من الإجراءات الدبلوماسية. (بركات، 1985، صفحة 45)

(8.3.2) التمثيل الدبلوماسي في العصر الحديث :

أما الدبلوماسية في العصر الحديث فقد تأثرت بالتطورات الكثيرة التي شهدتها العالم، فجاء مؤتمر (رست فاليا) عام 1648 ليرسخ مفهوم التمثيل الدائم للبعثات الدبلوماسية ويعمل على استقرار هذا النظام وذلك ترسيخاً للأمن والسلام والاستقرار في أوروبا خاصة وفي العالم عامة. وذلك لما للمبعوث الدبلوماسي من أهمية ودور في المحافظة على العلاقات الدافئة والحميمة بين الدول.

ولكن بقيت الدبلوماسية بحاجة إلى تطوير في جوانبها كافة من حيث واجبات المبعوث وحدوده التي يجب ألا يتجاوزها في الدولة المضيفة والأساليب التي يجب عليه اتباعها وما هي حصاناته وامتيازاته والإجراءات العقابية التي قد يتعرض لها فيما لو انتهك قانون الدولة المضيفة أو اطلع على أسرارها وخصوصياتها.

كل هذه الأمور لم تتبلور إلا بعد عقد مؤتمر فيينا عام 1815 والذي كان له الدور الأكبر في توضيح الكثير من الأمور التي تتعلق بالعمل الدبلوماسي. (الهاشمي ، 2013، صفحة 28)

لم توالى الأحداث العالمية والتغيرات الكثيرة الشاملة لكافة نواحي الحياة، وهذا التغير والتطور أثر بطبيعة الحال على العمل الدبلوماسي فأحدث فيه ما لم يكن فيه، وخصوصاً بعد أن شهد العالم قيام الحروب العالمية التي ساهمت بالتأثير على العلاقات الدولية، فبعد الحرب العالمية الثانية برز موضوع المصالح بين الدول بشكل واضح ومدى تأثير ذلك على السياسة الخارجية للدول وبرزت أهمية الدبلوماسية كوسيلة رئيسية لتنفيذ السياسة الخارجية.

واعتمدت الأمم المتحدة بعد أن أنشئت عام 1945 بموضوع الدبلوماسية من أجل تطوير العمل الدبلوماسي بما يتواءم مع التطور الكبير الذي أصاب العلاقات الدولية وتغير نمط النظام الدولي مما أدى وبعد مداولات كثيرة بين الدول الأعضاء إلى عقد مؤتمر دولي عام 1961 في فيينا في النمسا ونتج عنه اتفاقية دولية تنظم العلاقات الدبلوماسية واشتملت على فروع كثيرة وشاملة تنظم وتنحكم العمل الدبلوماسي والتفصيلي. (الهاشمي ، 2013، صفحة 29)

(4.2) بعض المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالدبلوماسية والتمثيل السياسي :

إن السفارة هي أعلى درجة في التمثيل الدبلوماسي بين دولتين، وهي تشكل حلقة وصل بين حكومتيهما في جميع المجالات، وفي مقدمتها المجال السياسي.

أما القنصلية: فهي فرعية وأقل درجة من السفارة، ويقتصر عملها على معالجة الشؤون الفردية، ورعاية شؤون مواطنيها في البلد التي تعمل فيه، وهي تمنح تأشيرات الدخول إلى بلادها، وتشرف على العمليات التجارية. وفي بعض الأحيان تتفق دولتان على الاكتفاء بإنشاء علاقات دبلوماسية على مستوى مكتب لرعاية المصالح، وهو أقل درجة من القنصلية.

وفي حين تتواجد السفارات في العواصم، فإن القنصليات والمكاتب المقامة لرعاية المصالح، يمكن أن تتواجد في مدن رئيسية أخرى.

وهيما يخص مصطلح الممثلة الدبلوماسية، فهو مصطلح عام يشير إلى مؤسسة تمثل دولة من الدول لدى دولة أخرى بشكل دائم، وذلك بناء على اتفاق بين الدولتين لإنشاء علاقات دبلوماسية بينهما على هذا المستوى أو ذلك، وقد تكون تلك الممثلة سفارة أو قنصلية أو مكتباً لرعاية المصالح.

ويشير مصطلح البعثة الدبلوماسية : إلى طاقم الممثلة الدبلوماسية الذي يتولى أعضاء المهام المناطة بهذه الممثلة، مهما كانت مرحلتها. وكانت اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية من عام 1961، واتفاقية فيينا من عام 1963 الخاصة بالعلاقات القنصلية بين الدول، قد حددت المهام والامتيازات أعضاء البعثة الدبلوماسية لدى الدولة المضيف عنها.

الفصل الثالث

الأسس التصميمية والاعتبارات التخطيطية لمبنى السفارة

(1.3) المعايير التخطيطية للسفارة.

(1.1.3) اختيار الموقع .

(2.1.3) ما يجب أن شتمل عليه التخطيط العام للسفارة.

(3.1.3) ما يجب مراعاته عند التصميم العام للمبنى.

(2.3) الأقسام التي يضمها مبنى السفارة.

(3.3) التحليل الوظيفي للسفارة.

(4.3) الأسس التصميمية لقراغات السفارة.

(1.4.3) غرف المكاتب.

(2.4.3) غرف الأرشيف.

(3.4.3) عناصر الاتصال في المبنى.

(5.3) الأسس التصميمية للمباني في المناطق الحارة .

(6.3) الأسس التصميمية للاحتياجات الأمنية.

(1.3) المعايير التخطيطية للسفارة:

(1.1.3) اختيار الموقع :

ظرا لأن وظيفة السفارة تأدية الخدمات القنصلية للمقيمين و الزائرين من رعايا الدولة المضييفة، لذا يحتم على السفارة أن تتواجد في موقع متوسط في المنين يسهل على زائر المدينة الوصول إليه، حيث لا بد من تواجده في منطقة تتركز مبان تادي وظائف مشابهة. (خلوصي م، 2007)

(2.1.3) ما يجب أن يشتمل عليه التخطيط العام للسفارة:

- سهولة وصول الزوار إلى المبنى، وكذلك سهولة مغادرته، مع مراعاة توفير الاحتياطات اللازمة لنوعي الإعاقة البدنية.
- سهولة دخول وخروج المركبات من وإلى الموقع، مع توفير مواقف سيارات للزوار مع منفذ خدمة لازم للمبنى .
- توفير حماية عند التمخل الرئيسي للوقاية من الثقلبات الجوية.
- التصميم الجيد للأماكن العامة التي تخدم الجمهور بوصول ترتيبات خاصة للأماكن العماسة التي تكون بعيدة عن الجمهور .
- التوزيع الجيد للحركة، ووضع مسارات بأبعاد مناسبة لاستيعاب المستخدمين بشكل جيد.
- الأخذ بعين الاعتبار التوسع المستقبلي للمبنى سواء كان أفقي أو عامودي .
- مراعات التواحي الأمنية بإنشاء حوائط أو أسوار وعوائق على حدود الملكية، بالإضافة إلى الإشراف المباشر على المداخل والتخرج و التصاعد . (خلوصي م، 2007)

(3.1.3) ما يجب مراعاته عند التصميم العام للمبنى :

- يجب ان يكون شكل المبنى منسجما مع طبيعة البلد المضيف .
- اضفاء صفة الجمال على المبنى بعيدا عن الأسراف والتباهي والتفاخر .
- احترام الطابع المعماري المحلي وكذلك مواد البناء .
- الاخذ بعين الاعتبار سهولة الهروب من المبنى في حالات الطوارئ، وتوفير سلام هروب اذا لزم الأمر
- توابط الفراغات التي تخدم الجمهور لتسريع إنجاز الأعمال .
- فصل الفراغات ذات الحساسية الخاصة تماما عن حركة الجمهور .
- توفير الحماية الطبيعية الكافية للمبنى .
- الدراسة الجيدة للإضاءة الداخلية للمبنى . (خلوصي م، 2007)

(2.3) الأقسام التي يضمها مبنى السفارة :

قبل التحدث عن الأسس الواجب اتباعها في التصميم لابد لنا من التعرف على الأقسام التي تضمها السفارة، وهي كالتالي :

أولاً: القسم القنصلي :

وظائف القنصلية :

1. منح تأشيرات الدخول للدولة صاحبة السفارة .
2. منح الجنسية .
3. إبرام التعاقدات التجارية و الصفقات.
4. تبادل البعثات الثقافية والتعليمية وتبادل الخبرات التكنولوجية .

ما يجب مراعاته عند تصميم القسم :

- يختلف حجم هذا القسم كثيراً تبعاً لمقدار نشاط القنصلية .
- يتراوح عدد الفراغات التي تحتاجها ما بين غرفة واحدة و طابق كامل أو أكثر .
- يحتاج هذا القسم لأماكن انتظار خاصة به، مع توفير الوحدات الصحية والخدمات اللازمة.
- كما يجب توفير : غرفة لحفظ الملفات، وغرفة خاصة لإجراء المقابلات، وصاديق لحفظ رسائل الموظفين .
- نظراً لطبيعة التعامل المباشر للقسم مع الجمهور، يفضل إنشاءه في الطابق الأرضي بالقرب من المدخل الرئيسي، أو توفير مدخل خاص به . (خلوصي م. 2007)

ثانياً: مكتب السفير :

وظيفة السفير :

هو ممثل دولة ومبعوث من قبلها إلى دولة أخرى، ويتمتع السفير بامتيازات خاصة كونه يشكل أعلى درجات التمثيل الدبلوماسي، وكونه الممثل الشخصي لرئيس الدولة، ويحق له مقابلة رئيس الدولة المضيفة في أي وقت .

ما يجب مراعاته عند تصميم القسم :

- أكثر الأجزاء حساسية بالنسبة للمبنى .
- يجب أن يكون موقعه في الدور العلوي ومفصولاً تماماً عن الجزء الخاص بالجمهور .
- توفير مدخل وسلم خاص للقسم .
- الاتصال بين السفير و باقي أعضاء البعثة الدبلوماسية ينبغي أن يكون سريعاً وسهلاً، وعن طريق السكرتاريا الخاصة به .
- يجب أن يكون مكتب السفير منفصل جزئياً عن الجزء الخاص بالاستقبال . (خلوصي م. 2007)

ثالثا: الجزء الخاص بالإدارة :

يجب أن تكون فراغات هذا القسم موزعة في أنحاء المبنى، تبعاً لوظيفة كل منها، ويفضل أن تكون في الطابق الأرضي وقريبة من المدخل، خصوصا تلك الفراغات التي تحترق على نشاطات تتعامل بشكل مباشر مع الجمهور .

الأجزاء التي يشملها القسم :

- جزء خاص بالخدمات والعناية بالمبنى ومراقبة الأفراد العاملين بالمبنى .
- جزء خاص بالاتصالات الخارجية و الداخلية والترجمة و الشيفرة .
- جزء خاص برئيس الإدارة والموظفين المباشرين وتكون مكاتبهم متصلة بالأماكن الخاصة برجال الأعمال.
- جزء خاص بأعمال المشتريات و الإنفاق.
- مركز الرمنائل والاتصالات.
- غرفة خاصة بهيئة العاملين.
- غرفة مراقبة الحرس. (بلمس، 2007)

رابعا: الملحق السياسي :

هو جزء ذو حساسية عالية، يتعامل بشكل مباشر مع السفير ويُرسل تقاريره إليه .

ما يجب مراعاته عند تصميم القسم :

- الربط المباشر بين مكاتب القسم ومكتب السفير .
 - يفضل أن يكون في الدور العلوي بعيدا عن الاحتكاك المباشر بالجمهور .
 - توفير قاعة استقبال للقسم، وموظف كمبيوتر مع آلة طباعة .
 - يشتمل القسم على مكتب رئيس القسم، وسكرتاريا تابعة له، وعلى عدة مكاتب : لسياسيين وموظفي القسم .
- (خلوصي م.، 2007)

خامسا: الملحقية العسكرية :

المحدد للرئيسي لمساحة هذا القسم هو العلاقة العسكرية بين الدولتين، وهو جزء ذو طبيعة خاصة، يحتاج إلى سرية في العمل.

ما يجب مراعاته عند تصميم القسم :

- إبعاد القسم قدر الإمكان عن مكان خدمة الجمهور .
- توفير جزء خاص بالاتصالات الخارجية، وجميع الخدمات العسكرية الأخرى.
- يشمل القسم على مكتب للملحق العسكري ومساعدته، بالإضافة إلى موظف لكتابة التقارير العسكرية و مساعد الشؤون المدنية .
- توفير قاعة استقبال للقسم، وغرفة لحفظ الملفات، وغرفة اتصالات. (خلوصي م.، 2007)

سادسا:القسم الاقتصادي :

دور هذا القسم هو تأدية الخدمات الاقتصادية، والقيام بالربط بين المورد الذي تمثله السفارة وبين المستوردين من سكان الدولة المضيفة.

ما يجب مراعاته عند تصميم القسم :

- يجب أن يكون الوصول إليه سهلا و سريعا .
- يخدم هذا القسم الجمهور العادي؛ لذا ليس من الضروري أن يكون في الدور الأرضي الرئيسي .
- يحتوي القسم على مكتب رئيسي للملحق الاقتصادي، وسكرتاريا تابعة له .
- قد يحتوي هذا القسم على مسؤولين عن عدة نواحي اقتصادية، مثل: الناحية الزراعية والناحية التجارية .
- توفير منطقة انتظار للقسم، وصالة عرض للمنتجات .
- وقد يحتوي القسم على مكتب لموظف تقارير اقتصادية وللمساعدين و المراسلين . (خلوصي م.، 2007)

سابعا:الملحقية الثقافية :

سهمة هذا القسم الأساسية هي عكس الجوانب الثقافية للدولة الموفدة والعمل على خلق تفاعل ثقافي بين الدولتين .

ما يجب مراعاته عند تصميم القسم :

- يفضل أن يكون هذا القسم قريب من المدخل الرئيسي وعلى اتصال واضح به نظرا لعلاقته المباشرة بالجمهور .
- يفضل أن يكون هذا القسم في الطابق الأرضي، خصوصا إذا اشتمل على صالة عرض.
- يحتوي القسم على مكتب رئيسي لرئيس الملحقية الثقافية، والسكرتاريا التابعة له.
- بالإضافة إلى احتوائه على مكاتب للموظفين، ومنطقة للاستقبال.
- توفير الخدمات اللازمة للمبنى، وقد يحتوي القسم على مكتبة . (خلوصي م.، 2007)

ثامنا: الأقسام الملحقة بالسفارة :

تمتاز بأنها لا تكون قائمة في مبنى السفارة بل قد تكون منفصلة عنها ومن هذه الملحقات :

سكن السفير :

من الممكن أن يكون سكن السفير على شكل جناح قريب من مبنى السفارة ، ومنفصل عنها ، ويتألف هذا الجناح من العناصر التالية :

- قضاء المدخل.
- استعلامات.
- صالة العائلة.
- غرف نوم.
- خدمات.
- مكتبة خاصة. (خلوصي م. 2007)

سكن الملحقات:

وهذا السكن يضم الأشخاص العاملين في جميع الملحقات ، وهذا السكن أيضا من الممكن أن يكون قريبا من مبنى السفارة ومنفصل عنها ، ويتألف هذا الجناح من العناصر التالية:

- قضاء المدخل.
- استعلامات.
- صالة طعام.
- غرف نوم.
- صالات استقبال.
- خدمات. (خلوصي م. 2007)

(3.3) التحليل الوظيفي للسفارة:

يعتمد عمل السفارة على الفصل شبه اتمام بين حركة المراجعين وحركة الدبلوماسيين والإداريين غير المتفاعلين مع مراجعي السفارة، ويمثل هذا الفصل : في استقلال كل طرف بمدخل خاص، مع مراعاة التحكم الأمني بهذه المداخل من خلال عناصر أمنية مختلفة من أجهزة تفتيش وكاميرات وغرف أمانات وغيرها، تحت إشراف مسؤول أمني يدير هذه العناصر؛ بالإضافة إلى ضبط حركة المراجعين ضمن فزاغ معين وواضح يسهل مراقبته والتحكم به بحيث لا يتحرك المراجع خارج هذا الفزاغ إلا في حدود الضرورة و لا يشترك المراجعون مع الدبلوماسيين ضمن فزاغ أو ممر واحد إلا من خلال الملحقية الثقافية التي تتفاعل مع المراجعين بشكل كبير، كما يراعى الفصل الجزئي بين حركة الإداريين والدبلوماسيين على أن يتم للزبط بينهم ضمن قنوات محددة، بالإضافة إلى الفصل الجزئي بين حركة الدبلوماسيين وجناح السفير بحيث لا يمكن الوصول إلى جناح السفير إلا عن خلال السكرتارية وذلك لأن التفاعلات التي يحتاجها السفير تكون موجودة ضمن جناحه كالمستشار السياسي والمكتب الخاص وجناح الإقامة والسكرتاريا؛ ومما سبق نستطيع تكوين فكرة عامة عن الضرورات الوظيفية التي يجب مراعاتها أثناء التصميم .

(4.3) الأسس التصميمية لفراغات السفارة :

(1.4.3) غرف المكاتب:

يجب أن لا يزيد أكر عمق للمكتب من الشباك عن 6 أمتار وفي حالات خاصة يمكن أن يصل إلى 7.5 متر، وتتراوح مساحة المكتب بين 24 و 40 متراً مربعاً .

أما غرف الإدارة فيمكن أن تكون أوسع من ذلك حيث يتوفر بها مكان للاجتماعات الصغيرة، كما يلحق بها غرفة للسكرتارية التي تتراوح مساحتها بين 8 و 20 متراً مربعاً. أما في الصالات المفتوحة فإن سطحها يتوقف على العمل الذي يتم بها وعلى الطريقة التي توضع بها المكاتب، مع الأخذ في الاعتبار أن عرض الممرات بين المكاتب يتراوح بين 1.90 متر إلى 3.7 متر . (خلوصي م.، 1997)

والجداول التالية توضح المقاسات التي يجب أن تراعى في التصميم :

البعد العادي	البعد الأقصى	
3.75 - 7.50 م	9.25 متر	عمق الغرفة
1.00 - 3.25 م	6.00 متر	شباك الوسط
1.50 - 2.00 م	2.50 متر	عرض الممر المفرد
1.75 - 2.50 م	3.25 متر	عرض الممر المزدوج
2.50 - 4.00 م	5.00 متر	ارتفاع الغرفة

جدول (1.3) الأبعاد العادية والمقصود لبعض الفراغات في المبني

المصدر: خلوصي، موسوعة المبني الإدارية، 1997

المكان	البعد العادي
المكثورية	10 متر ²
موظف في مكتب	6-9 متر ²
موظف بين عدة موظفين	5 متر ²
موظف في مكتب مشترك	3.80 - 4.80 متر ²
شخص في صالة الاجتماعات	2.50 متر ²

جدول (3.2) البعد الذي يحتلته كل موظف في سلمية

المصدر: خلوصي موسوعة المباني الإدارية_1997

(3.4.2) غرف الأرشيف:

يراعى أن تكون غرف الأرشيف قريبة من غرفة الموظفين، وتعتمد مساحتها على حجم المحفوظات المطلوب حفظها بها، وكذلك عدد العاملين بها، ومن الممكن أن تكون بنفس ارتفاع غرفة المكاتب كما يمكن أن تكون أقل. (خلوصي م.، 1997)

(3.4.3) عناصر الاتصال في المبنى :

أولاً : السلالم :

يتم تحديد السلالم وعددها على أساس عدد الأشخاص الذين يستخدمون المبنى، والجدول التالي يوضح نسبة عدد الأشخاص إلى مقاسات السلالم :

عدد الأشخاص	أقل عرض للسلم	عرض الدرجة	ارتفاعها
200 شخص	1.05 متر	0.25 متر	0.165 متر
أكثر من 200 شخص	1.35 متر	0.30 متر	0.165 متر

ويضاف 15 سم إلى عرض الدرجة لكل 100 شخص زيادة أكثر من 400 شخص. ويلاحظ أن عرض وارتفاع الدرجة يجب أن يكون واحداً لكل السلم .

جدول (2.3) جدول يوضح نسبة عدد الأشخاص إلى مقاسات السلالم

المصدر: خلوصي موسوعة المباني الإدارية_1997

ثانياً : المصاعد:

يفضل أن تكون قريبة من المدخل، وتجمع في منطقة واحدة، ويمكن رؤيتها بسهولة، أما حائط المصعد فإنه من الواجب ألا يكون مشتركاً مع أي غرفة مجاورة حتى لا تصل الضوضاء إليها، كما يجب أن يكون الحائط المحيط للمصعد مقاوماً للحريق. ويتم حساب عدد الأشخاص المستخدمين للمصعد عن طريق المعادلات التالية:

المكاتب الكبيرة العامة = شخص لكل 5.4 متر مربع .

المكاتب الخاصة = شخص لكل 7.5 متر مربع . (خلوصي م.، 1997)

ثالثاً : الممرات الداخلية :

الممرات الرئيسية في المبنى يجب ألا يقل عرضها عن 1.50 متر .

الإضاءة والتهوية الطبيعية للممرات ليست ضرورية ويمكن الاعتماد على الوسائل الصناعية في المباني الإدارية.

يفضل الاعتماد على ممرات محيطة بالمكاتب من جهة واحدة أو على الأقل وجود شبايك في نهايتها إذا كانت محيطة بالمكاتب من الجهتين .

يمكن تقليل ارتفاع الممرات عن ارتفاع الغرف مع استعمال فرق الارتفاع بتغطيته بسقف مستعار لتسيير مواسير أو أنابيب التكيف اللازمة لتهوية الغرف المجاورة للممرات. (خلوصي م.، 1997)

(3.5) الأسس التصميمية للمباني في المناطق الحارة :

نظراً لما تتعرض له المباني بالمناطق الحارة من ارتفاع كبير على درجات الحرارة صنفنا فضلاً عن الإشعاع الحراري المباشر على المباني، وغير المباشر الصادر من الأسطح الأخرى للمباني المجاورة أو من سطح الأراضي المجاورة وقد اهتم بهذا الأمر المختصون في مجال العمارة والبيئة وأحدثت دراسات مستفيضة في هذا المجال، وباختصار شديد يمكن أن تعرض الأسس التصميمية للمباني بالمناطق الحارة، ونؤكد ضرورة الاقتداء بهذه الأسس لتحقيق الأهداف التصميمية للمباني طبقاً للظروف البيئية والجغرافية المؤثرة، ولتحقيق أفضل مناخ للبيئة الداخلية بالمباني المنشأة والمصممة للأغراض ووظائف مختلفة منها إدارة وخدمية وتعليمية وصحية . . . الخ وذلك فيما يلي :

أولاً : حماية الواجهات الخارجية من أشعة الشمس :

تعتبر من أهم الأسس التصميمية للمباني أن تتحقق فيها حماية واجهاتها من الأشعة الشمسية المباشرة

وتلك عن طريق:

- 1- التوجيه المناسب لحركة الشمس اليومية خصوصاً في فصل الصيف
- 2- التشكيل المعماري لكامل المبنى بما يحقق نسبة معقولة من التظليل للواجهات بعضها على بعض.

3- استخدام البيئة الخارجية كالتشجير وزرع المساحات الخضراء لزيادة التظليل والتخفيف من الإشعاع الشمسي غير المباشر على واجهات المبنى . (السقاف، 2009)

ثانياً: استخدام مواد البناء المناسبة :

لاشك أن مواد البناء لها دور فعال في تحقيق تخفيض الإشعاع الحراري داخل المباني .. ففي العصر الحديث تنوعت وتعددت مواد البناء بشكل ملحوظ سواء في خاماتها وتشكيلاتها واستخداماتها مما جعلها تستخدم في البناء طيفاً للظروف المناخية والبيئية التي يتم البناء فيها وفي المناطق الحارة والباردة، وتهدف إلى تحقيق الراحة الحرارية داخل تلك المباني، كذلك فإن سماكة الحوائط الخارجية لها تأثير كبير في تأخير توصيل الحمل الحراري إلى داخل المبنى أو عزله . (السقاف، 2009)

ثالثاً: تحقيق التهوية الطبيعية الجيدة داخل المباني :

تعتبر التهوية الطبيعية أمراً أساسياً عند تصميم المباني بصفة عامة وفي المناطق الحارة بصفة خاصة، والتهوية الجيدة لغرض نقل الهواء البارد إلى داخل المباني، وطرد الهواء الساخن الناتج من ارتفاع درجات الحرارة داخل المباني وتعتبر التهوية الطبيعية أساسية في تصميم المباني بالمناطق الحارة وعناصرها الفتحات (الأبواب والنوافذ) ومساحتها مع مقابليتها لبعضها لتحقيق التهوية الطبيعية (ventilatiocross) . (السقاف، 2009)

رابعاً: استخدام الأفنية الداخلية :

استخدام الأفنية الداخلية التي تحقق التهوية الجيدة ، والفضاء الداخلي المزود بالمساحات الخضراء، وتوافير المياه للتخفيف من ارتفاع حرارة المناخ داخل المباني بصفة عامة، فضلاً عن تجميل البيئة الداخلية للمباني .

خامساً: استخدام البروزات :

استخدام البروزات للخارج بالشكل المناسب لتحقيق لتظليل والتخفيف من الإشعاع المباشر لأشعة الشمس

على أسطح وواجهات المباني (كاسرات الشمس) . (السقاف، 2009)

سادساً: استخدام الممرات :

استخدام الممرات المظلمة خارجياً وداخلياً ودورها الفعال في التخفيف من شدة الحرارة ومن سقوط أشعة الشمس على المباني وبالتالي حماية الفضاءات الداخلية للمبنى من ارتفاع درجات الحرارة بها. (السقاف، 2009)

(3.6) المعايير التصميمية للإحتياطات الأمنية :

تطبق كثير من المباني والمجمعات العامة القائمة في المملكة عددا من الإحتياطات الأمنية المستخدمة عالميا وهي تشمل التالي :

- التطويق الأمني من خلال عناصر ثابتة مثل المصدات الخرسانية، وعناصر متحركة مثل المركبات الأمنية.
- المراقبة الأمنية التقنية من خلال أنظمة متكاملة تعمل ضد الإختراق.
- ات.
- السيطرة على المداخل من خلال حراسة أمنية وبطاقات دخول للمستخدمين.
- استخدام الإتارة الأمنية للمحيط والمناطق المهمة.
- الاستعانة بأجهزة تكشف ما تحت المركبات وتكشف المتفجرات.
- تطبيق أنظمة السيطرة على مداخل الهواء لأجهزة التكييف.
- استخدام أنظمة المحافظة على قاعدة المعلومات وأنظمة التشغيل في فترة الطوارئ. (الدخيل، 2011)

أما المباني والمجمعات العامة التي تصمم حاليا فمعظمها يتبنى المعايير التي تم تطويرها مؤخرا لمباني المحاكم الدوائية والسفارات الأمريكية والتي تشمل (بالإضافة إلى ما ذكر سابقا) النقاط التالية :

- ارتداد واجهات المبنى مسافة لا تقل عن 15 م عن الشارع.
- إلغاء المواقف السفلية من المبنى.
- إلغاء المواقف الجانبية في الشوارع المحيطة بالمجمع.
- تقليل عدد المداخل.
- إيجاد مصدات، من خلال عناصر تصميمية، تحد من ضرر المركبات المفخخة.
- التقليل من عدد الفتحات في الأنوار السفلية.
- تسليح الزجاج في الأدوار السفلية من المبنى. (الدخيل، 2011)

الفصل الرابع

الحالات الدراسية

(1.4) سفارة السنغال في المملكة العربية السعودية .

(1.1.4) الوصف العام للمشروع.

(2.1.4) موقع المشروع وعلاقته بالبيئة العمرانية المحيطة .

(3.1.4) الفكرة التصميمية للمشروع .

(4.1.4) تحليل مكونات المشروع .

(2.4) السفارة المكسيكية في ألمانيا.

(1.2.4) الوصف العام للمشروع.

(2.2.4) موقع المشروع وعلاقته بالبيئة العمرانية المحيطة .

(3.2.4) الفكرة التصميمية للمشروع .

(4.2.4) تحليل مكونات المشروع .

(3.4) الخلاصة.



شكل (1.4) صورة توضيحية لحي السفارات

المصدر: موقع الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض

http://www.ada.gov.sa/ADA_A/DocumentShow?url=/res/ADA/Ar/Projects/DQ/index.html?6437399

(1.4) سفارة السنغال في المملكة العربية السعودية

(1.1.4) الوصف العام للمشروع:

المصمم: مكتب النعيم للاستشارات العمرانية .

الموقع: الرياض - حي السفارات .

مساحة الأرض: 6.430 م² .

مساحة البناء: 3.348 م² .

(2.1.4) موقع المشروع وعلاقته بالبيئة العمرانية

المحيطه :

يُخبر حي السفارات بالرياض بعدد كبير من المباني الدبلوماسية والسكنية والتجارية ومباني المكاتب والمرافق العامة الأخرى التي تتوزع في طرزها، ويمكن تصنيفها إلى ثلاثة طرز رئيسية، أولها الطراز التقليدي لمنطقة نجد، ويشتمل هذا الصنف الكثير من مباني العصب التجاري في المنطقة، ويتميز هذا النوع باستخدام مفردات العمارة التقليدية في نجد، ويكاد يقتصر في تركيبته ألوانه على لون الطين والألوان القريبة منه، و الصنف الثاني يتكون من المباني الدبلوماسية التي شيدت بطراز البلد الذي تمثله، ومن أشهر هذه المباني مبنى السفارة التونسية والعراقية والإيرانية واللبنانية. أما الصنف الثالث فيشمل المباني التي تنتمي كليا إلى العمارة الحديثة أو ما بعد الحديثة.

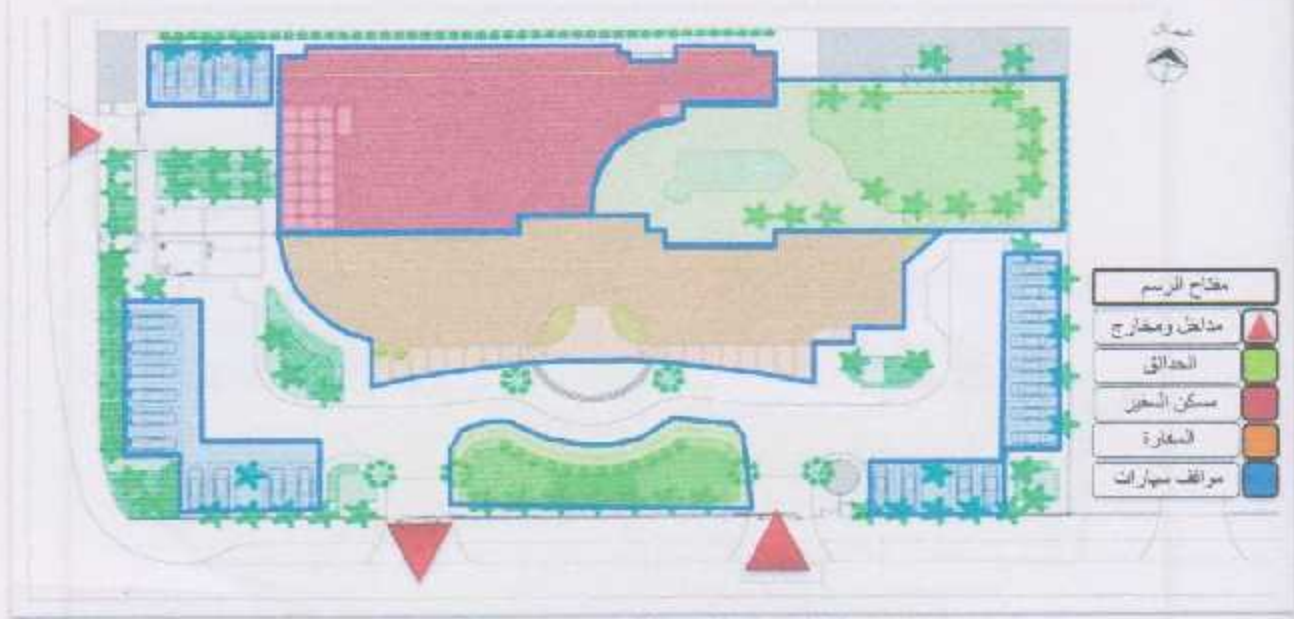
إلى هذه المجموعة الأخيرة تنتمي سفارة السنغال التي افتتحت مؤخرا في حفل حضره رئيس جمهورية السنغال، حيث يتسم بقلة التفاصيل والألوان، ويعتمد على علاقة الكتل كمصدر رئيسي للإثارة البصرية.

(3.1.4) الفكرة التصميمية للمشروع :

سفارة السنغال في الرياض هي أحدث السفارات التي تم إضافتها إلى منظومة المباني الجميلة في حي السفارات. وباستخدام الألوان القوية استطاع المصمم أن يعبر عن الثقافة الأفريقية التي تحفل بالألوان وتستخدمها بحرية كبيرة من خلال مبنى بسيط وغني بالإثارة البصرية الناتجة من زخرفة الأسطح وتداخل الكتل وتباين الانحناءات. وقد جمع المصمم بين مبنى السفارة وسكن السفير في مبنى واحد لإضفاء الشعور بالفخامة وتوفير فراغات داخلية تفرمها الإضاءة الطبيعية وفراغات خارجية تنعم بالخصوصية. (سفارة السنغال في الرياض ، 2005)

4.1.4) تحليل مكونات المشروع :

أولاً: الموقع العام:



شكل (4.2) الموقع العام للسفارة - يتعدل من الباحة

المصدر: مجلة عمران - العدد 11 - يونيو 2005

يتكون المشروع من مبنى واحد ذي طابقين، يضم السفارة وبيت السفير، فالسفارة والمنزل يكونان كتلة على شكل حرف لـ لا تحتضن بينها الحديقة الكبيرة والتي تتكون من مستطيل مغطى بالعشب ومنطقة مبلطة تتوسطها بركة سياحة، فتكون مكاناً مناسباً للحفلات الكبيرة الممائية .

ويحتوي الموقع العام على محفل رئيسي ومخرج رئيسي للسفارة، ومدخل جانبي خاص بسكن السفير، وترتبط المداخل بشكل مباشر بحطقتين لمواقف السيارات، إحداهما مواقف عامة للمراجعين والموظفين جنوب الموقع، والأخرى مواقف خاصة بسكن السفير في الجهة الغربية من الأرض .



الحديقة الأمامية للسفارة: الخطوط المثالية، وتوزيع مواد التشطيب والألوان يجعل منها لوحة فنية مرسومة على الأرض
شكل (4.3) حديقة السفارة الأمامية

المصدر: مجلة عمران - العدد 11 - يونيو 2005



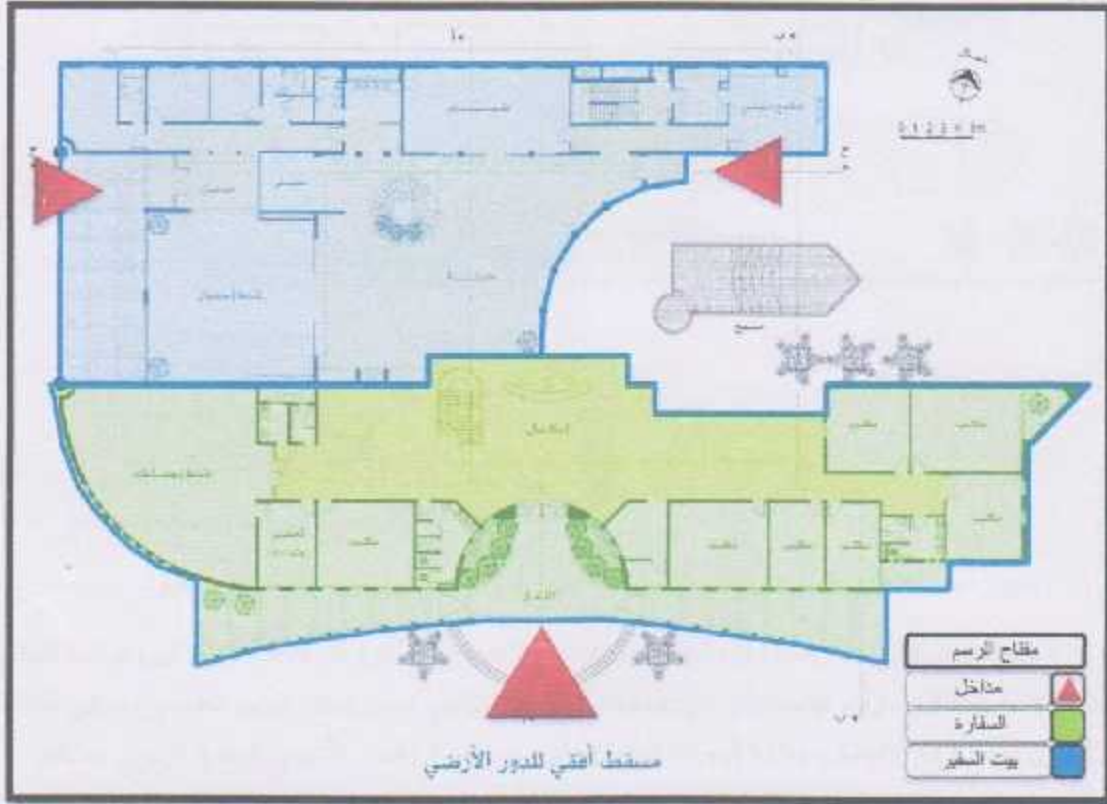
حديقة سكن السفير التي يقع عليها فراج العيشة على السطح وبسكن السفاريتها كغشاء لتمام المبنى . وتوزيع المساحة المصمم والحيثية جيد كون المباني متجانسة بها

شكل (4.4) حديقة منزل السفير وبركة السياح الواقعة فيها

المصدر: مجلة عمران - العدد 11 - يونيو 2005

ثانياً: المساقط الأفقية :

أ- الطابق الأرضي :



شكل (5.4) المسقط الأفقي للدور الأرضي يتصل من الباحة

المصدر: مجلة عمران - العدد 11 - يونيو 2005

تتدفق سفارة السنغال انثناء المار بها بجدارها الخارجي ذي الانحناء المقعر الذي من الممكن النظر إليه كيندين مرحبتين بالزائر، أو كترع يحمي المبنى. نكن لونه التوردي يجعله أقرب إلى الاحتمال الأول منه للأخر.



شكل (6.4) لقطة داخلية لبهو الاستقبال تبرز الإضاءة الطبيعية

المصدر: مجلة عمران - العدد 11 - يونيو 2005

ينخل الزائر عبر فناء المدخل النصف دائري إلى بهو الاستقبال الكبير الذي يتوسط الدرج الصاعد. هذا البهو هو عصب الحركة الرئيسي في المبنى، ويتميز بسقفه المتعدد الارتفاعات، والشريط الجنوبي من البهو ارتفاعه درج واحد، لكن الشريط الخفي منه ارتفاعه درجتين، وهو يقسم المبنى إلى جناح شرقي وآخر غربي. يتكون الجناح الشرقي من عدة مكاتب أما الجناح الغربي فيضم قاعة اجتماعات كبيرة على شكل ربع دائرة ومكتبين ملحقتين بها. أما سقف بهو الاستقبال فهو لوحة تجريدية من الخطوط والأشكال الهندسية يتوسطها خط من الفتحات العلوية التي توفر الإضاءة الطبيعية للبهو.



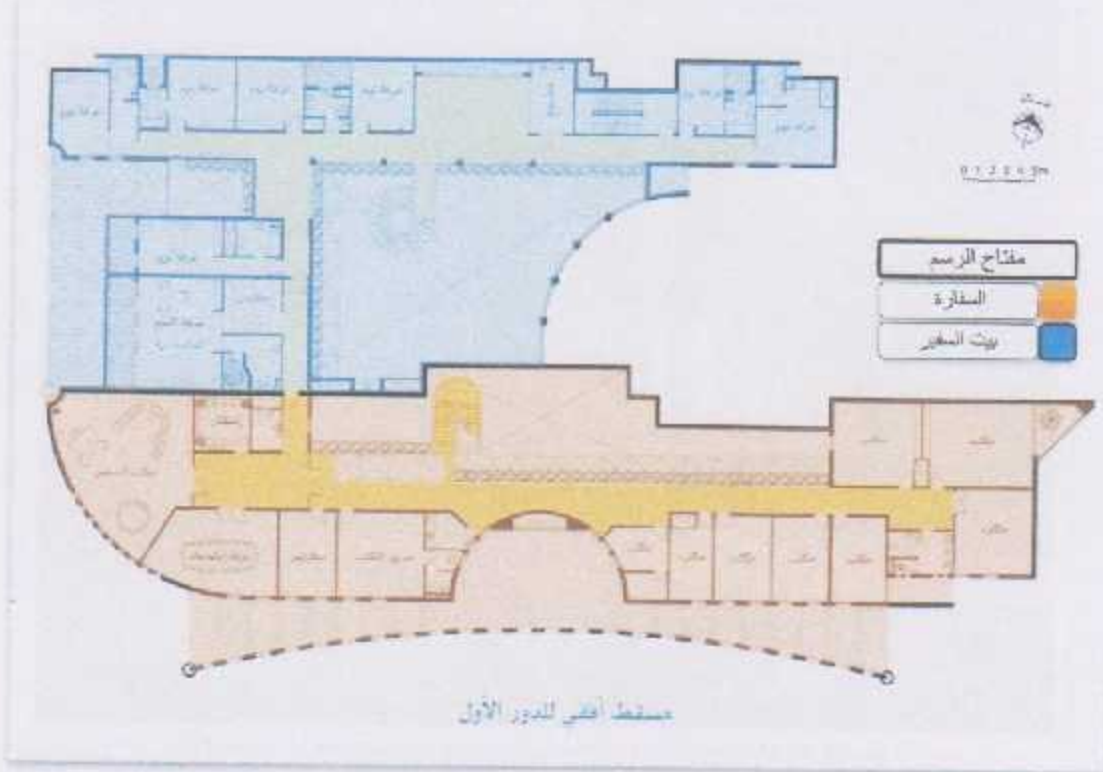
شكل (7.4) مسقط الطابق الأرضي لمنزل السفير يتعين من النابذة المصدر: مجلة عمران - العدد 11 - يونيو 2005

سكن السفير له مدخله الخاص في الجهة الغربية من الموقع، وترتدي صالة المنخل الصغيرة إلى قاعة استقبال كبيرة مرتفعة المنقب، تقام فيها حفلات الاستقبال الكبيرة، وهذه القاعة تطل على الحديقة عبر جدار زجاجي منحن يدخل الضوء الطبيعي منه إلى القاعة وبقية المنزل المكون من : قاعة الاستقبال، وقاعة المعيشة العالية السقف، و يوجد في الدور الأرضي المطبخ الرئيسي وصالة الطعام المفتوحة على القاعة الكبرى، وسكن الضيوف.



شكل (8.4) قاعة الاستقبال الرئيسية المصدر: مجلة عمران - العدد 11 - يونيو 2005

ب- الطابق الأول :



شكل رقم (9) مخطط الدور الأول يستقبل من البعثة المصدر: مجلة عمران - العدد 11 - يونيو 2005

من الدرج الشبيه بالمجسم الجمالي الموجود بصالة المدخل يصعد الزائر إلى الدور الأول الذي يشبه إلى حد كبير الدور الأرضي، إلا أنه تم الاستعاضة عن البهو بمرير يطل عليه عبر شريط من أحواض النباتات التي توفر قدرًا من الخصوصية لمستخدمي الدور الأول، ويصلنا هذا المسر إلى جناحين من المكاتب، شرقي وغربي، حيث يحتل مكتب السفير والمكاتب الملحقة به الجناح الغربي بأكمله .

مكتب السفير في الدور العلوي له اتصال مباشر بغرفة نوم السفير، مما يكون حلقة وصل بين مبنى السفارة و مبنى السفير، أي أن السفير يستطيع بسهولة الانتقال من غرفة نومه إلى مكتبه في أي وقت من النهار أو الليل لتتابع أعمال السفارة، والاتصال الموجود بين غرفة نوم السفير ومكتبه في الدور العلوي هو الاتصال الوحيد بين مبنى السفارة ومبنى سكن السفير، إذ لا يوجد أي اتصال غيره بينهما في الطابق الأرضي .

أما الطابق الأول لسكن السفير فيتألف من معرات مطلة على بهو الاستقبال الكبير تربط بين جناح نوم السفير المتصل بالسفارة كما ذكرنا سابقاً، والشريط الشمالي الذي يحتوي على غرف نوم مع دورات المياه الخاصة بها، ومطبخ صغير .

ثالثاً: الواجهات:



شكل (4. 10) الواجهة الرئيسية للسفارة السنغالية المصدر: مجلة عمران - العدد 11 - يونيو 2005

الشكل الخارجي للسفارة السنغالية يحوي العديد من مصادر الإضاءة البصرية وبالأخص في الواجهة الرئيسية، مثل التباين بين المناطق كثيرة التفاصيل التي تحوي الفتحات المربعة والخطوط الأفقية الملونة، والمناطق البسيطة الخالية من التفاصيل، ولا تسمى التباين اللوني بين الأعمدة المكسوة بالسيراميك الأزرق والجدار المنحني الذي تحمله هذه الأعمدة، المدعوم باللون الأصفر.



شكل (4. 11) البوابة الرئيسية المزينة بالقبليان

المصدر: مجلة عمران - العدد 11 - يونيو 2005

مدخل السفارة بالذات لوحة جميلة مرسومة بالقبليان الأزرق وخشب القيشاني البني المائل للحمرة والذي تزيته زخارف هندسية إسلامية والجدار الوردي الذي تتخلله النوافذ ذات الإطارات الصفراء، هذا المدخل يوحي للزائر بأنه داخل إلى بقايا ذات رسالة هامة، تتعلق بتوطيد عرى التواصل بين الشعب السنغالي و السعودي.



الواجهة الشرقية حيث تتلاقى البروزات والأرصادات المناطق المزخرفة والمناطق البسيطة، الشفافية والصلابة

شكل (4. 12) الواجهة الغربية للمبنى السفارة المصدر: مجلة عمران - العدد 11 - يونيو 2005

التداخل بين الكتل والتباين بين البروزات والأرصاد هو أيضاً من سمات هذا التصميم الممتعة، تجده في الواجهة الشرقية حيث تبرز كتلة الغرف المكتبية من بين كتلة المبنى الرئيسية وتتباين مع ارتداد جزء منها داخل الكتلة الرئيسية، مكونة حوضاً خارجياً للنباتات تفتح عليه نافذة عريضة.

أما بالنسبة للواجهة الغربية، فيميزها جدار قاعة الاجتماعات المعدب، والذي تتخلله مجموعة من الفتحات صغيرة الحجم مكونة لوحة تجريدية جميلة، والتي توفر إضاءة طبيعية مناسبة داخل قاعة الاجتماعات، مما يضيف عليها طابعاً مميزاً من الداخل.



شكل (4. 13) الواجهة الغربية والمدخل الخاص ببيت السفير

المصدر: مجلة عمران - العدد 11 - يونيو 2005



شكل (4. 14) قاعة الاجتماعات الرئيسية ومربعات الإضاءة الطبيعية تكون لوحة تجريدية في الجدار

المصدر: مجلة عمران - العدد 11 - يونيو 2005

وتحتوي الواجهة الغربية كذلك على المدخل الخاص بمنزل السفير، المسبوق برواق، والذي يوفر للناظر مجموعة من الكتل المتداخلة والألوان المتناغمة، و يطل هذا الرواق على حديقة المدخل الصغيرة مما يجعله مناسباً للجلوس في المساء. و البروز الذي يظل النوافذ ما هو إلا شرفة لغرفة نوم السفير و الذي توفر الخصوصية لساكنين.



شكل (4. 15) المدخل الخاص بمنزل السفير

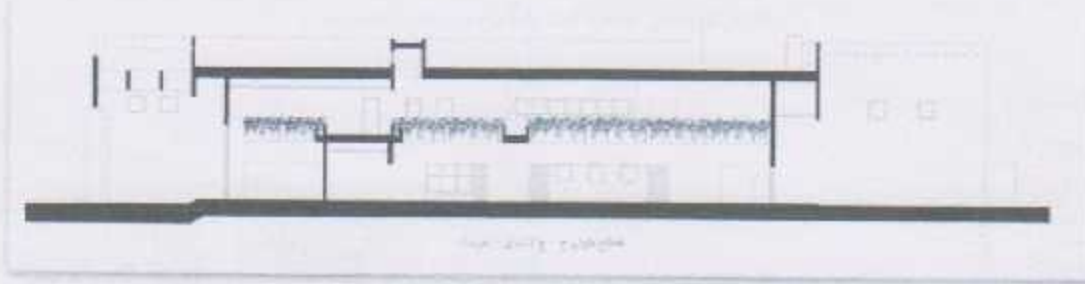
المصدر: مجلة عمران - العدد 11 - يونيو 2005



شكل (4. 16) مدخل منزل السفير مع الحديقة الخاصة به

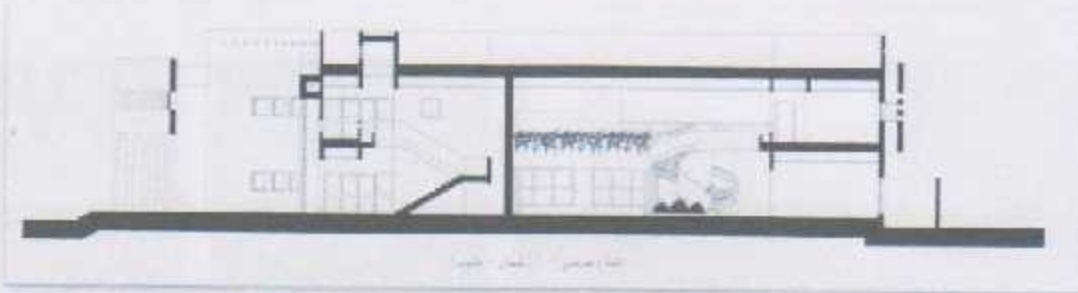
المصدر: مجلة عمران - العدد 11 - يونيو 2005

رابعاً: المقاطع الرأسية:



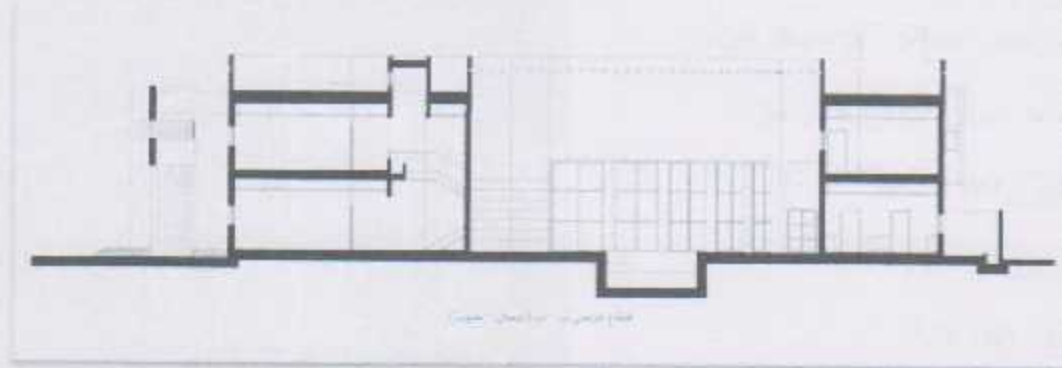
شكل (17.4) المقطع الراسي (ج-ج) المصدر: مجلة عمران - العدد 11 - يونيو 20

نستطيع في المقطع الراسي الأول أن نلاحظ العلاقة بين بهو الاستقبال في الطابق الأرضي والممرات المطلة عليه في الدور الأول، كما نلاحظ استخدام أحواض الزراعة لأضفاء جو لطيف على المكان.



شكل (18.4) المقطع الراسي (أ-أ) المصدر: مجلة عمران - العدد 11 - يونيو 20

أما في المقطع (أ-أ) فنلاحظ الشكل الجمالي الذي أضفاه الدرج اللولبي على المكان، وكيف استخدمه المصمم لترد على المنحنيات الظاهرة في واجهات المبنى.

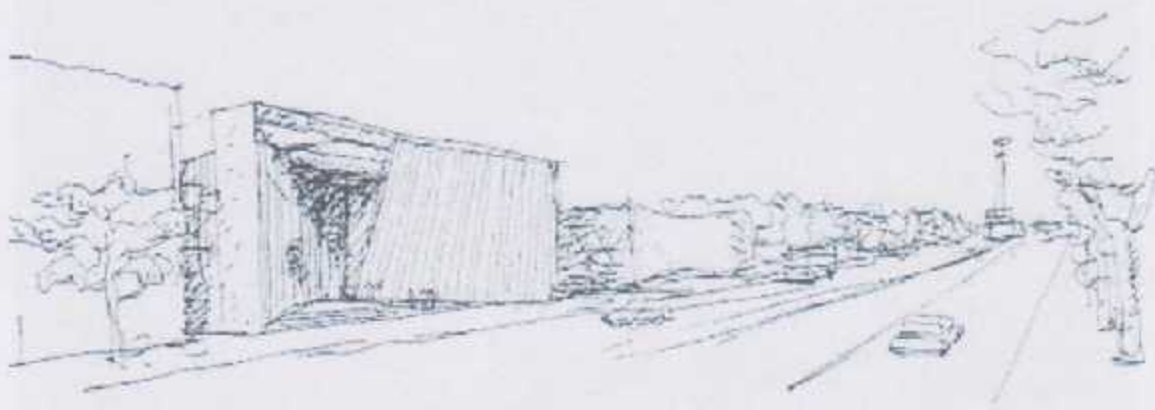


شكل (19.4) المقطع (ب-ب) المصدر: مجلة عمران - العدد 11 - يونيو 20

وفي المقطع (ب-ب) تظهر واجهة بيت السفير الزجاجية المنحنية من الداخل، والمطله على قاعة الاستقبال ذات السقف المرتفع كما هو موضح على يمين الرسم، أما على يمين الرسم فتظهر العلاقة بين طواقف السفارة وبهو الاستقبال.

2.4 السفارة المكسيكية في ألمانيا:

شكل (4. 20) مبنى السفارة المكسيكية والموقع العام الخاص بها



المصدر: http://www.greekarchitects.gr/site_parts/articles/print.php?article=3318&language=en

(1.2.4) الوصف العام للمشروع:

المصممون: نيودور جونزاليز ، فرانيسكو سيرانو .

الموقع: ألمانيا - برلين - شارع كلنجر هارف .

تاريخ الإنشاء : 1997-2000 .

مساحة الأرض: 6,430 م² .

مساحة البناء: 1,100 م² .

الجوائز الحاصل عليها المبنى :



شكل (4. 21) لحظة منظرية للمبنى

المصدر: <http://www.greekarchitects.gr/site>

.Gold Medal at the Miami-Beach Biennial2002

(2012 ·Serrano) .Silver Medal at the Seventh Biennial of Mexican Architecture, Mexico City

(2.2.4) موقع المشروع وعلاقته بالبيئة العمرانية المحيطة :



شكل (4. 22) الموقع العام للمشروع

المصدر: http://www.greekarchitects.gr/site_parts/articles/print.php?article=3318&language=en

وتقع السفارة على قطعة أرض في الزاوية الشمالية الشرقية مما يسمى مثلث الـ 'KlingelhÄffer' الواقع في برلين الغربية، وهي منطقة تربط عدة أحياء كبيرة ببعضها، وتحتوي على مباني لشركات مختلفة و العديد من المباني الدبلوماسية.

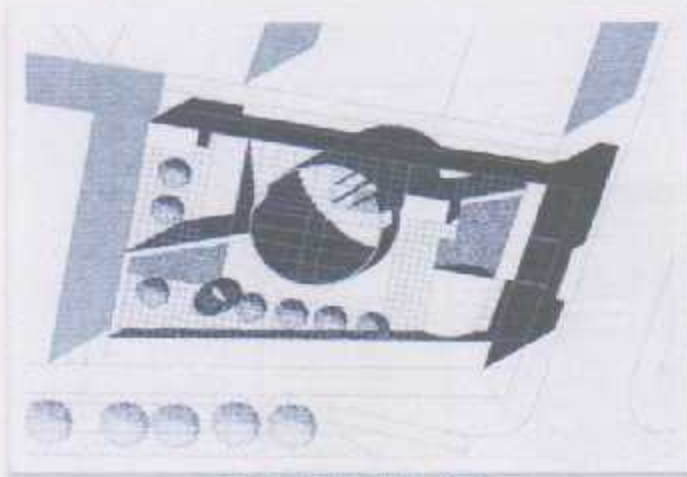
(3.2.4) الفكرة التصميمية للمشروع :

تركز هدف المعمارين عند تصميم السفارة على إنشاء مبنى يعطي صورة مثالية لا أيس فيها تسجل في الذاكرة الحضارية للمكان، فتم تكوين هذه الصورة من خلال واجهة تلت الأتظار برفاق من الأعمدة الخزمانية المائلة ومدخل مميز بمثابة جسر رابط بين المبنى والمدينة . (Serrano, 2012)

(4.2) تحليل مكونات المشروع :

أولا : المساقط الأفقية:

بالقرب من مركز المبنى، ترتفع أسطوانة مفتوحة إلى السماء، محددة بزجاج يحتوي على ثلاث فتحات . هذا الفضاء يرحب بقية المبنى، ويحتوي على مصاعد بانورامية، ويخلق جوا يعزل المستخدمين عن أجواء المدينة، و أراد المصمم من خلال هذا الغاء أن يعكس الهوية المعمارية للمساكن المكسيكية القديمة .



شكل (4. 23) المسقط الراسي للمبنى

المصدر :

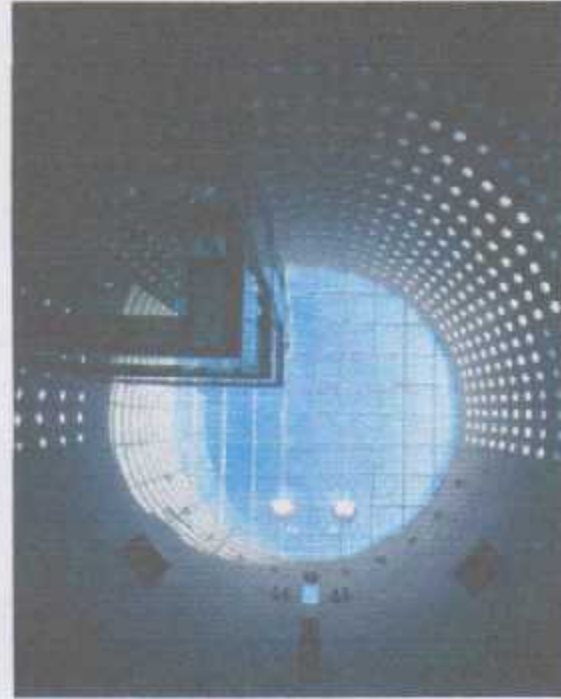
http://www.greekarchitects.gr/site_parts/articles/print.php?article=3318&language=en



شكل (4) 25) المشهد من داخل الاسطوانة الوسطية. وتظهر أيضا المنصة والمصعد الموجود داخلها

المصدر :

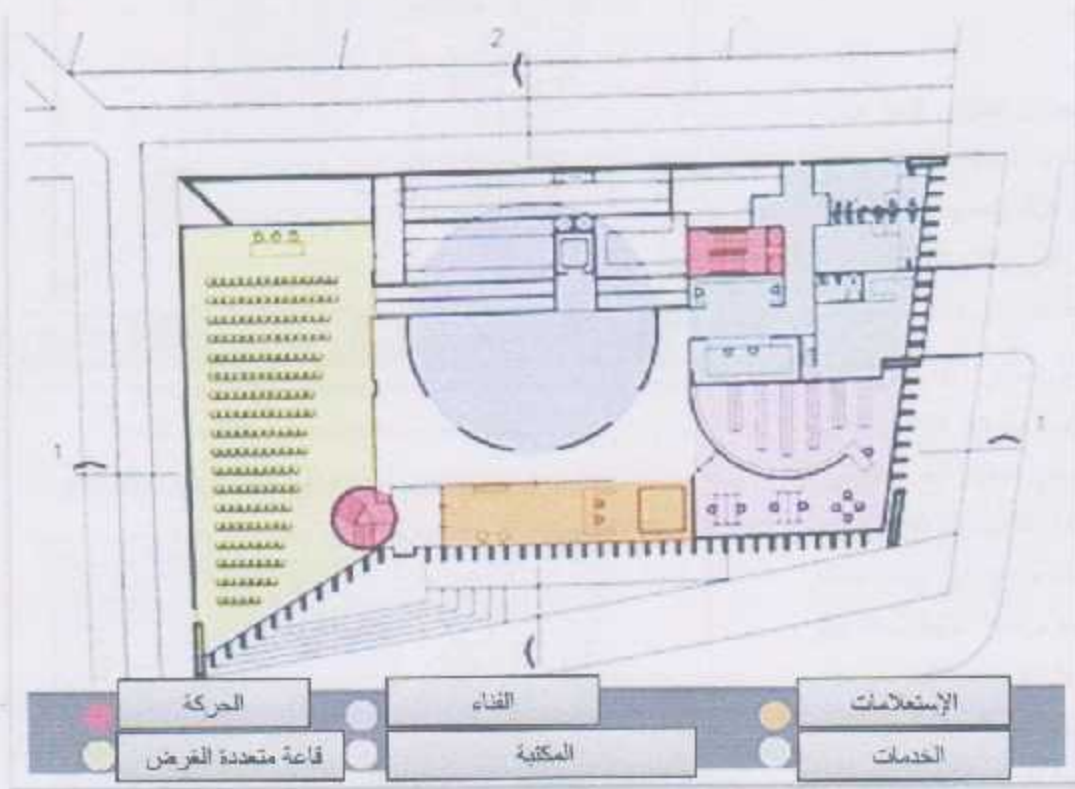
http://www.greekarchitects.gr/site_parts/articles/print.php?article=3318&language=en



شكل (4) 24) صورة توضح سقف الزجاجي والفتحات الصغيرة على الجدار الخارجي للأسطوانة الوسطية

المصدر :

http://www.greekarchitects.gr/site_parts/articles/print.php?article=3318&language=en



شكل (4. 26) المسطحة الأرضية لمطارة . المصدر :

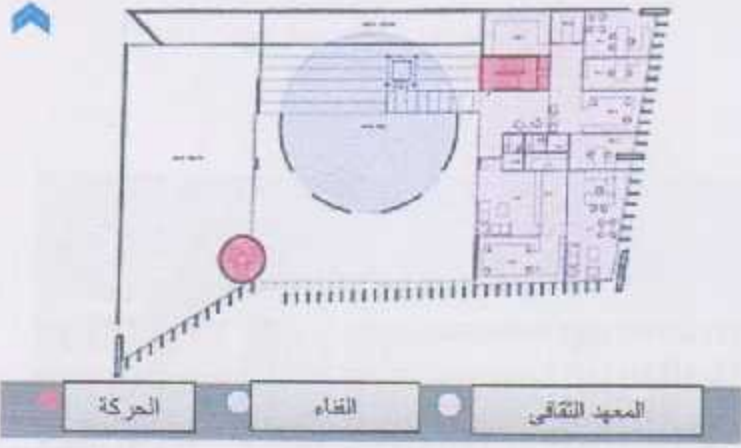
http://www.greekarchitects.gr/site_parts/articles/print.php?article=3318&language=en

يؤدي التوافق المعمد للمدخل إلى باب برونزي مزدوج، يوصلنا إلى داخل منطقة مراقبة الزوار، وهو فراغ مزدوج الارتفاع تتوسطه الإسطوانة المذكورة سابقاً. و تتصل منطقة مراقبة الزوار أو الاستقبال بعدة فراغات عامة متتالية، تشمل القاعة متعددة الاستخدامات، ومكتبة ومكاتب خدمية. و على هذا المستوى نفسه يحتوي الجزء الإسطواني على فناء مع حديقة من عدة مدرجات، والتي تتكامل مع القاعة المتعددة الاستخدامات في المناسبات الخاصة.



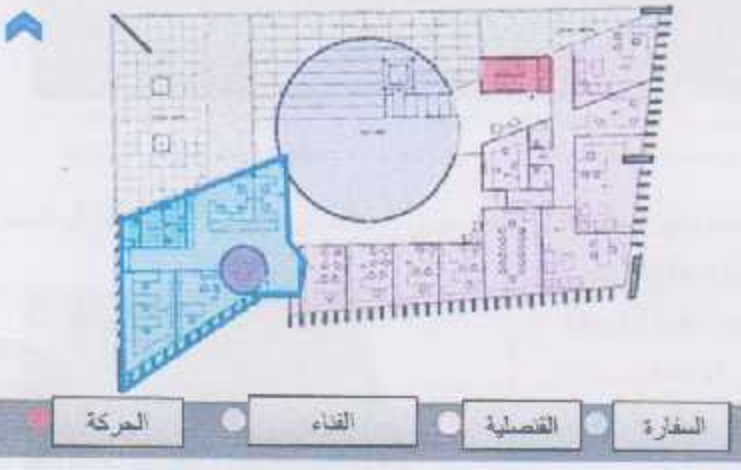
شكل (4. 27) صورة توضح الفراغ الداخلي الذي تتكونه الإسطوانة

المصدر: http://www.greekarchitects.gr/site_parts/articles/print.php?article=3318&language=en



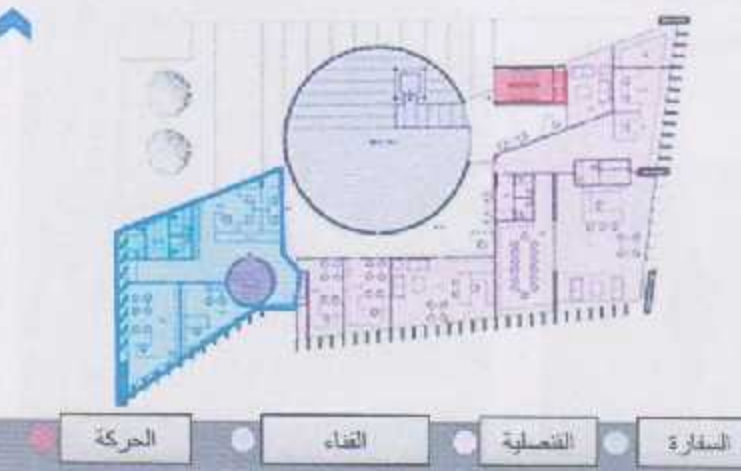
شكل (28.4) مسقط الطابق الأول - تفعيل من شبكة

المصدر: http://www.greekarchitects.gr/site_parts/articles/



شكل (29.4) مسقط الطابق الثاني - تفعيل من الباحة

المصدر: http://www.greekarchitects.gr/site_parts/articles/



شكل (30.4) مسقط الطابق الثالث - تفعيل من الباحة

المصدر: <http://www.greekarchitects.gr/>

نلاحظ أن الطوابق العليا هي المخصصة للسفارة، والخدمات القنصلية، والمعهد الثقافي، في حين تقع مواقف السيارات والخدمات في طابق التسوية.

اشتمل الطابق الأول على الفراغات الخاصة بالمعهد الثقافي، أما القسم القنصلي فشكل الجزء الشرقي من الطابق الثاني والثالث مع توفير مصعد ودرج على اتصال مباشر بالقسم و بههو الاستقبال لتسهيل وصول المراجعين إليه في حين احتل مكتب السفير والفراغات التابعة له القسم الغربي من الطابق الثاني على ارتفاع طابقين، ويمكن الوصول الى مكتب السفير من خلال درج خاص بالقسم، مما يوفر الخصوصية اللازمة للقسم.

كما نلاحظ وجود حديقة بالطابق الثاني، تصل بين حدود الأروقة المعمدة بخط مائل وتتصل مع الجزء الإسطواني والجزء الخاص بالسفير مما يوفر إطلالة رائعة، وتهوية جيدة للقسم.

ثانيا : الواجهات :



المصدر: <http://www.greekarchitects.gr/>

شكل (4. 32) الواجهة الرئيسية للسطح والتي تحور الرواق المعمد والواجهة الرئيسية

الواجهة المطلة على الشارع منشأة من رواق معمد ضخم ذي مدخل مثلثي الشكل يؤدي إلى المدخل الرئيسي، ويخلق الجدار المعمد صورة حضارية قوية، ذات سمة مميزة تعطي انطبعا مذهلا من المرونة المعمارية، حيث يتكون من صفين مائتين من أعمدة الخرسانة البيضاء، يلتقيان بزوايا منحرفة تشكل المدخل، هذه الأعمدة البيضاء الأربعين تخلق الانطباع بوجود ستارة مضلعة، وتعمل كأطار للواجهة، وتعطي كثافة للارتفاعات الجانبية، ويتخلل هذه الأعمدة ألواح زجاجية، تعطي شعورا بالشفافية .

وراء هذه الواجهة يظهر الشكل الإسطواني وسلسلة من المساحات الواسعة المنحوتة ذات ارتفاعات وأنواع مختلفة من الأسقف مما يخلق تفاعلا مثيرا للاهتمام بين الضوء والظلال .



شكل (4. 32) المدخل والواجهة الزلزالية الخاصة بالسطح

المصدر: <http://www.greekarchitects.gr/>



شكل (4. 33) الرواق المعمد المودن إلى المدخل

المصدر: <http://www.greekarchitects.gr/>



شكل (4، 34) نقطة منظورية لواجهة الشرقية والشمالية للمبنى المصدر : <http://www.greekarchitects.gr/site>

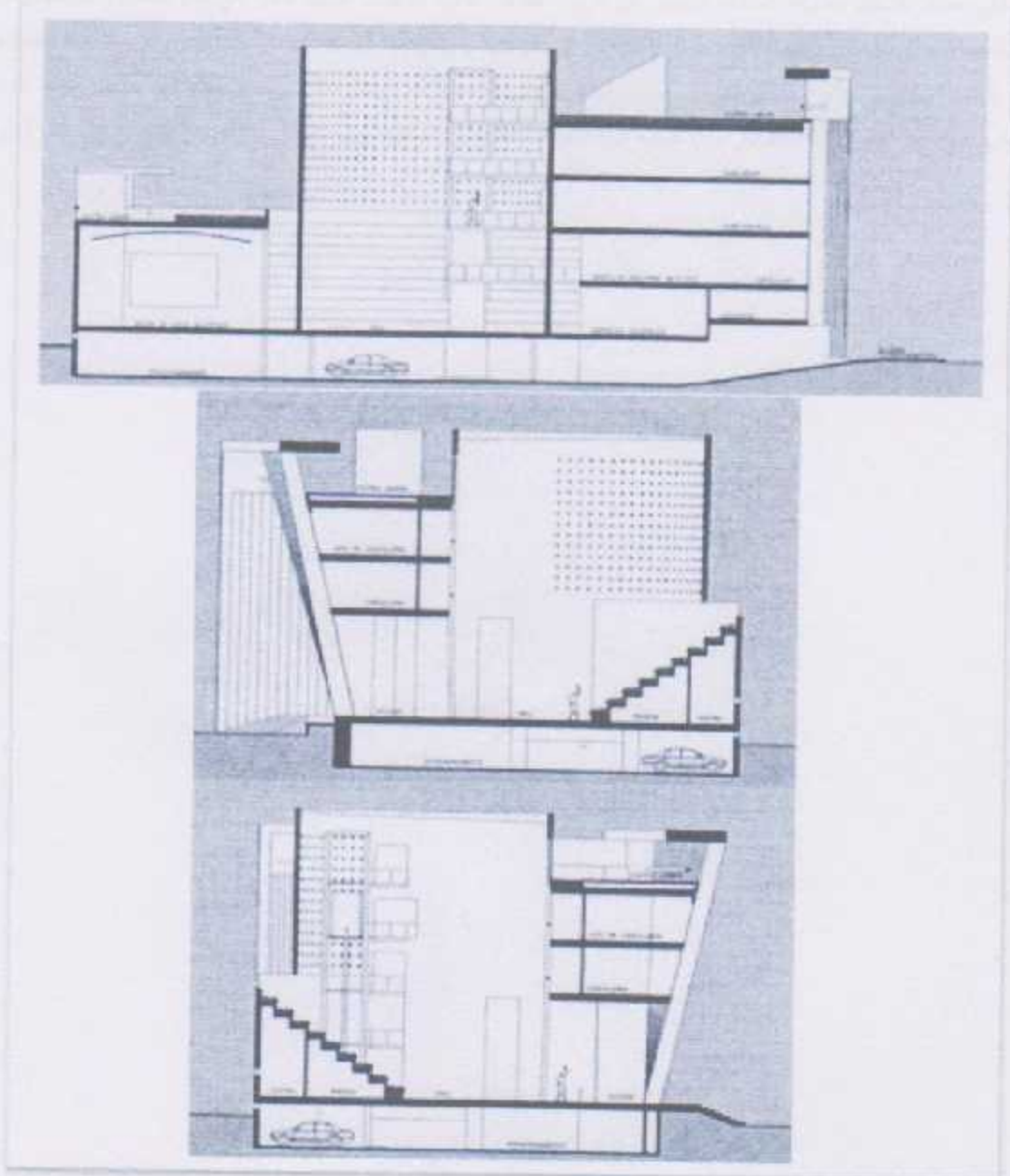
على الجانب الشرقي للمبنى، تستقطع النوافذ التقليدية حيناً في المستويات المختلفة ويحتوي الشارع الجانبي رواقاً معدداً ثانياً معانداً للأول بارتفاع 18 م ولكنه أصيق.

كما يحتوي الجزء الخلفي من المبنى شقاً طويلاً يمر بطابقين حيث توجد القنصلية، فيوفر الإضاءة اللازمة للفراغ الذي يطل عليه، وعلى جانب هذا الشق صف من الفحات التي تسمح بدخول ضوء الشمس والتهوية الطبيعية إلى داخل المبنى .



شكل(4، 35) لقطات منظورية توضح الواجهات الخاصة بالمبنى المصدر : <http://www.greekarchitects.gr/site>

ثالثا : القاطع الرأسي :



شكل (4-36) المقاطع الرأسية الخاصة بالسفارة . المصدر : <http://www.greekarchitects.gr/site>

من خلال المقاطع الرأسية نستطيع إدراك العلاقة بين فراغات المبنى، وبالأخص علاقة جميع الأقسام بالبهو الإسطواني. كما نستطيع تلمس دقة إدراك المصمم للفراغات الناتجة عن تداخل الكتل التي يتكون منها المبنى.

(3.4) الخلاصة:

من خلال دراسة الأمثلة السابقة على السفارة، تم استخلاص العديد من الأمور التي لا يصح للمصمم أن يغفل عنها أثناء تصميم السفارة. فمثلاً نلاحظ محاولة المصمم التعبير عن الرموز الثقافية للدولة بأسلوب حديث مجرد في كلا الحالتين الدراسيتين، كما نلاحظ استخدام الحالتين الدراسيتين للأسطح المزودة في الواجهات والفتحات للقبلة ذات الحجم الصغير، لمقاومة تحديات المناخ في المنطقة، وأيضاً لتوفير عاملي الأمان والخصوصية للمبنى، لاحظنا أيضاً الطريقة التي استخدمها كل مصمم لعزل القسم الدبلوماسي عن قسم خدمة الجمهور، بالإضافة إلى أسلوب ربط مبنى السفارة ببيت السفير كما هو موضح في الحالة الأولى .

الفصل الخامس

برنامج المشروع

(1.5) برنامج المشروع.

(2.5) القسم الدبلوماسي.

(2.1.5) القسم القنصلي.

(3.1.5) سكن السفير .

(3.5) العلاقات الوظيفية في المشروع.

(1.5) برنامج المشروع:

(1.1.5) القسم الدبلوماسي:

القسم الدبلوماسي	
المساحة	الغرض
200م ²	1 بهر دخول للسفارة مخصص للدبلوماسيين و العاملين فيها.
100م ²	2 صالة متعددة الاستعمالات تقام فيها الاحتفالات الوطنية والمؤتمرات الصحفية و المعارض .
90م ²	3 صالة استقبال لضيوف الشرف .
160م ²	4 صالة طعام مع تقديم تتسع لـ 50 شخص .
98م ²	القسم الإداري :
24م ²	أ غرفة الحرس الداخلي .
20م ²	ب مكتب محاسبة .
24م ²	ج مكتب شؤون موظفين .
30م ²	د ديوان السفارة مع الأرشيف الخاص به .
315م ²	جناح السفير
160م ²	أ مكتب السفير ويضم جناح خاص للسفير وركن اجتماعات .
30م ²	ب سكرتارية مع ركن استقبال .
55م ²	ج مكتب نائب السفير مع سكرتارية .
70م ²	د قاعة اجتماعات .
	ملحقات السفارة
100م ²	أ الملحق السياسي :
40م ²	① مكتب مسؤول الملحق .
25م ²	② سكرتارية .
15م ²	③ أرشيف خاص .
20م ²	④ موظف كتابة تقارير .
100م ²	ب الملحق العسكري: مهمته ذات طبيعة سرية ويكون بعيدا عن حركة الجمهور .
40م ²	① غرفة الضابط المسؤول عن الملحق .
25م ²	② سكرتارية .
15م ²	③ أرشيف .
20م ²	④ غرفة اجتماعات .
105م ²	ت الملحق التجاري .
40م ²	① مكتب مسؤول الملحق .
20م ²	② سكرتارية وانتظار .
15م ²	③ غرفة اجتماعات .
30م ²	④ أرشيف خاص .

رقم	الملحق الثقافي ويكون مرتبط بالجنح القنصلي :	7
219 م	مكتب مسؤول الملحق .	1
25 م	سكرتارية وانتظار	2
14 م	مكتبة	3
50 م	مستودع	4
12 م	مكتب ترجمة	5
24 م	قاعة عرض أفلام وثائقية	6
50 م	مكتب صحافة ومعلومات	6
22 م	مكتب إعلامي	7
22 م		

جدول (1.5) جدول مساحات فراغات القسم الدبلوماسي

المصدر: الخطة

(2.1.5) القسم القنصلي:

القسم القنصلي		الرقم
المساحة	التنظيم	
317 م	قسم الإداريين	
	جنح القنصل ويضم :	1
40 م	1 مكتب القنصل الرئيسي .	
20 م	2 سكرتارية وانتظار	
30 م	3 غرفة اجتماعات	
45 م	4 مكتب نائب القنصل الأول مع سكرتارية	
38 م	5 مكتب نائب القنصل الثاني مع السكرتارية	
26 م	6 خدمات صحية وبرقية	
30 م	ب مكاتب موظفين دبلوماسيين تابعين للقنصلية مع سكرتارية مشتركة .	
40 م	ث مكتب دائرة القنصلية	
16 م	ج ضابط أمن القسم القنصلي	
14 م	ح ديوان المراسلات	
18 م	خ استوديو تصوير	
179 م	قسم المراجعين:	2
90 م	أ بهو القنصلية خاص لاستيعاب المراجعين واستعلامات وأركان انتظار .	
13 م	ب مكتب للمهاجرين ومنح التأشيرات .	
6 م	ث غرفة ذات حماية عالية الأجرور والتأشيرات .	
13 م	ج مكتب مواطني الدولة	
13 م	ح مكتب الموفدين والطلبة .	
26 م	خ مكتب تجاري .	
13 م	د مكتب الختم والتوقيع	
18 م	ذ مكتب سياحي	

ويلحق بالسفارة :	
155م ²	أ صالة طعام
100م ²	ب مطبخ لإعداد اللواتم
25م ²	ت خدمات صحية
15م ²	ج تراسات و حدائق لإقامة حفلات في الهواء الطلق

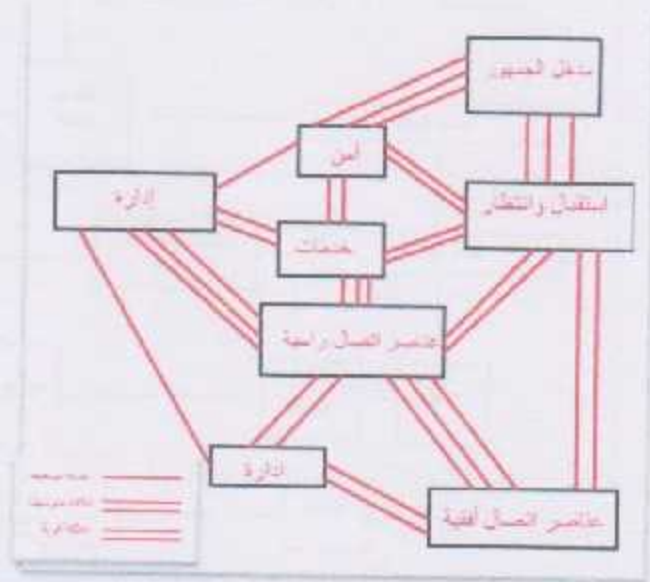
جدول (2.5) : جدول مساحات فراغات القسم القصوى
المصدر : البعثة

(3.1.5) سكن السفير :

سكن السفير	
المساحة	المكان
320م ²	قسم الضيوف ويضم :
70م ²	أ صالة استقبال
80م ²	ب صالون جلوس
40م ²	ت غرفة طعام
70م ²	ج صالة شاي
60م ²	د جناح نوم للضيوف
292م ²	قسم عائلة السفير ويشمل :
90م ²	أ جناح نوم رئيسي للسفير
65م ²	ب صالون جلوس مع ركن طعام 65م ²
12م ²	ت مطبخ
125م ²	ج غرف نوم الأولاد
135م ²	قسم الخدم ويضم :
30م ²	أ مطبخ تخدم مرتبط بصالة الطعام
30م ²	ب ركن استراحة للخدم
15م ²	ت خدمات صحية و أدوات ومشالح
60م ²	ج غرفة نوم للخدم والحرس

جدول (3.5) : مساحات فراغات القسم القصوى
المصدر : البعثة

(3.5) العلاقات الوظيفية في المشروع:



شكل 3.5 العلاقة الوظيفية في المشروع .

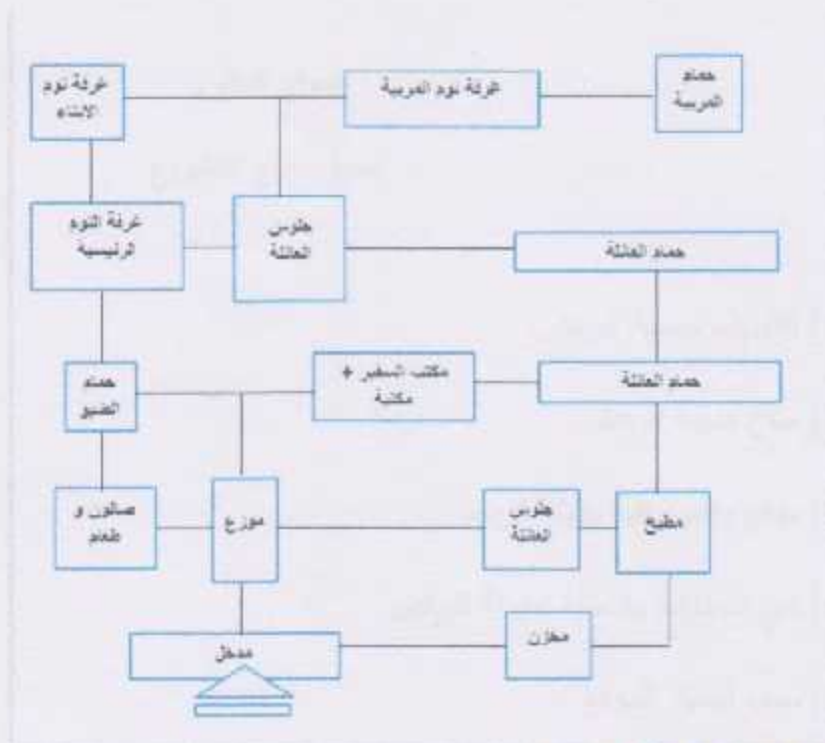
المصدر : الباحث



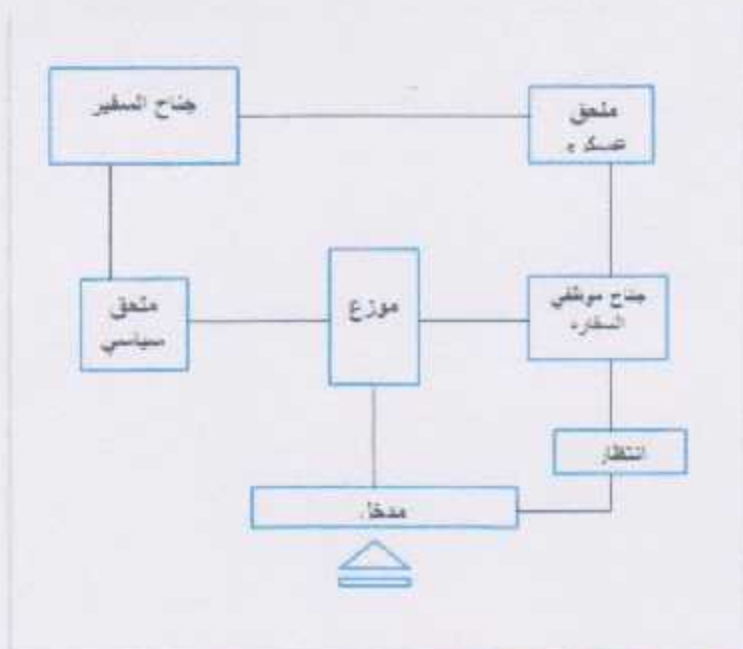
شكل 3.5 مخطط الحركة للأقسام الخاصة بخدمة الجمهور



شكل 3.5 مخطط الحركة بين الأقسام المتفرقة



شكل 4.5 مخطط الحركة لسكن الأمير



شكل 5.5 مخطط الحركة لتقديم العلوم الإسلامية

الموقع العام :

تحليل موقع المشروع

(1.6) التعرف بمدينة الرياض.

(2.6) مناخ مدينة الرياض.

(3.6) موقع وطبوغرافية مدينة الرياض.

(4.6) حي السفارات بالنسبة لمدينة الرياض.

(5.6) سبب اختيار الموقع.

(6.6) تحليل قطعة الأرض.

(1.6) التعريف بمدينة الرياض.

الرياض هي عاصمة المملكة العربية السعودية وأكبر مدنها، تتوسط كل مناطق المملكة، و تقع في الجزء الشرقي لقلب الجزيرة العربية، ثمانية أمتار تقريباً فوق سطح البحر. ولقد كان موقعها الاستراتيجي وزاه اختيارها عاصمة للبلاد و مقراً للحكومة.

وهي واحدة من أسرع مدن العالم توسعاً، ومن أكبر المدن العربية من ناحية المساحة، وفي نصف قرن صنعت مدينة الرياض نهضتها العمرانية؛ لتتحول من بلدة صغيرة تحيطها الأسوار - إلى مدينة عصرية تلغ مساحة نطاقها العمراني بمراحله الأولى والثانية والثالثة (2000) كيلو متراً مربعاً، أي ما يزيد عن مساحة كثير من الدول، حيث تبلغ مساحتها ثلاثة أضعاف مساحة البحرين أو سنغافورة مثلاً.

يقطن مدينة الرياض نحو من 5.25 مليون نسمة (حسب إحصائية 2010). يشكلون سدس سكان المملكة العربية السعودية، وتبلغ نسبة السعوديين من إجمالي عدد السكان في الرياض نحو 68% فيما يشكل غير السعوديين ما نسبته 32%، تقسم مدينة الرياض إدارياً إلى خمس عشرة بلدية كما تنقسم كل بلدية بدورها إلى أحياء، ومن أهم هذه الأحياء حي السفارات التي يضم قطعة الأرض المختارة. (موقع مدينة الرياض الرسمي على الإنترنت، 2010)



شكل (1.6) صورة توضيحية لمدينة الرياض.

المصدر: موقع الهيئة العليا لتطوير الرياض <http://www.ada.gov.sa/ada>



(2.6) مناخ مدينة الرياض:

مناخ مدينة الرياض شديد الحرارة صيفاً بارد شتاءً ويتميز بانخفاض الرطوبة طوال العام، خاصة في فترة الصيف، وبالفارق الكبير بين درجات الحرارة خلال النهار والليل.

متوسط حالة الطقس في الرياض [مخف]

المعدل السنوي	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أغسطس	يوليو	يونيو	مايو	أبريل	مارس	فبراير	يناير	الشهر
أقصى درجة حرارة (ب°م) (°ف)	48.0 (118)	31.0 (88)	36.0 (97)	41.0 (106)	44.5 (112)	49.8 (122)	52.0 (126)	49.0 (113)	42.0 (108)	38.0 (100)	34.8 (95)	31.5 (89)	أقصى درجة حرارة
متوسط درجة الحرارة الكبرى (ب°م) (°ف)	43.5 (110)	22.0 (72)	27.7 (82)	35.0 (95)	40.3 (105)	43.2 (110)	43.5 (110)	39.1 (102)	33.3 (92)	27.3 (81)	23.0 (73)	20.2 (68)	متوسط درجة الحرارة الكبرى
المتوسط اليومي ب (ب°م) (°ف)	28.8 (80)	18.1 (61)	21.4 (71)	28.1 (83)	33.2 (92)	36.6 (98)	36.3 (97)	32.7 (91)	26.8 (80)	21.1 (70)	16.9 (62)	14.4 (58)	المتوسط اليومي ب
متوسط درجة الحرارة لاصغرى ب (ب°م) (°ف)	9.0 (48)	10.6 (51)	15.4 (60)	20.9 (70)	25.7 (78)	28.8 (84)	28.8 (84)	25.7 (78)	20.3 (69)	15.0 (59)	11.0 (52)	9.0 (48)	متوسط درجة الحرارة لاصغرى ب
أدنى درجة حرارة (ب°م) (°ف)	-0.5 (31)	1.4 (35)	7.0 (45)	13.0 (55)	16.1 (61)	22.7 (73)	23.8 (74)	18.0 (64)	11.0 (52)	4.5 (40)	0.5 (33)	-0.5 (31)	أدنى درجة حرارة
هطول الأمطار ب (مم) (إنش)	7.9 (0.31)	13.0 (0.51)	7.9 (0.31)	1.7 (0.07)	0.0 (0)	0.0 (0)	0.0 (0)	4.6 (0.18)	22.3 (0.88)	24.7 (0.97)	8.5 (0.33)	11.7 (0.46)	هطول الأمطار ب
% الرطوبة	26	47	38	21	14	10	11	17	28	34	38	47	% الرطوبة

جول (1.6) متوسط حالة الطقس في الرياض

المصدر: (المتوسطة الحرة وكينديا - 2013)

(3.6) موقع وطبوغرافية مدينة الرياض:

تقع وسط المملكة على خط عرض (38.24) درجة شمالاً وخط طول (43.46) درجة شرقاً، في منطقة بعيدة عن البحار و خالية من أي بحيرات أو أنهار، فهي تقع على هضبة الصفراء في الجزء الشرقي من هضبة نجد، التي تمتد غرباً باتجاه سلسلة جبال (طويق) و شرقاً إلى حزام صحراء الدهناء، و من المعالم الجغرافية المميزة لمدينة الرياض :-

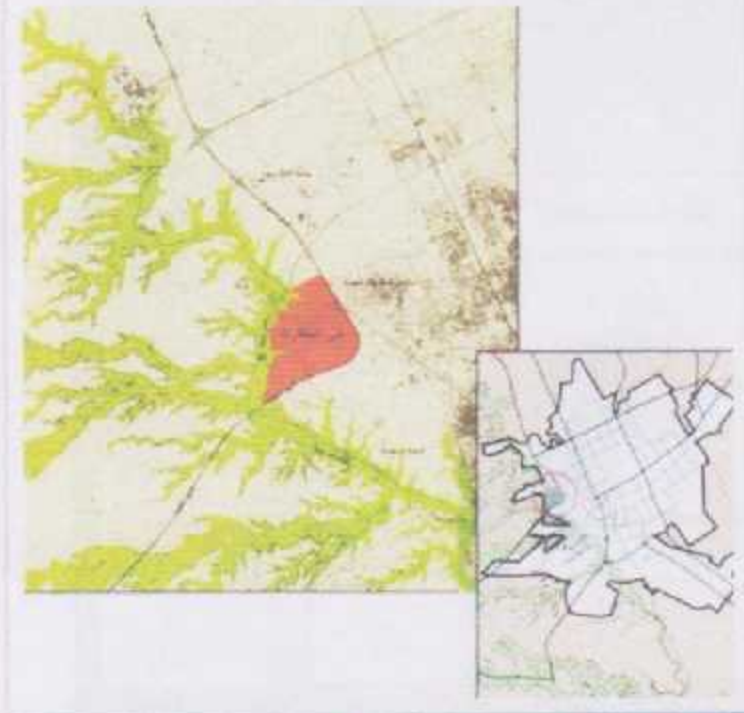
1/ وادي حنيفة، 2/ وادي البطحاء ، 4/ مجموعة التلال الصغرى في الشرق. (موقع مدينة الرياض الرسمي على الإنترنت،

2010)

(4.6) حي السفارات بالنسبة لمدينة الرياض:

برزت فكرة إنشاء حي السفارات بعد صدور قرار مجلس الوزراء المؤمر رقم 1650 في 21 / 11 / 1395 هـ بنقل وزارة الخارجية والبعثات الدبلوماسية من مدينة جدة إلى مدينة الرياض استكمالاً لوظائفها الرئيسية كعاصمة للبلاد، وتم تشكيل لجنة تنفيذية جليا برئاسة صاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض للاضطلاع بمهمة تنفيذ هذا المشروع. (الموقع الرسمي للهيئة العليا لتطوير

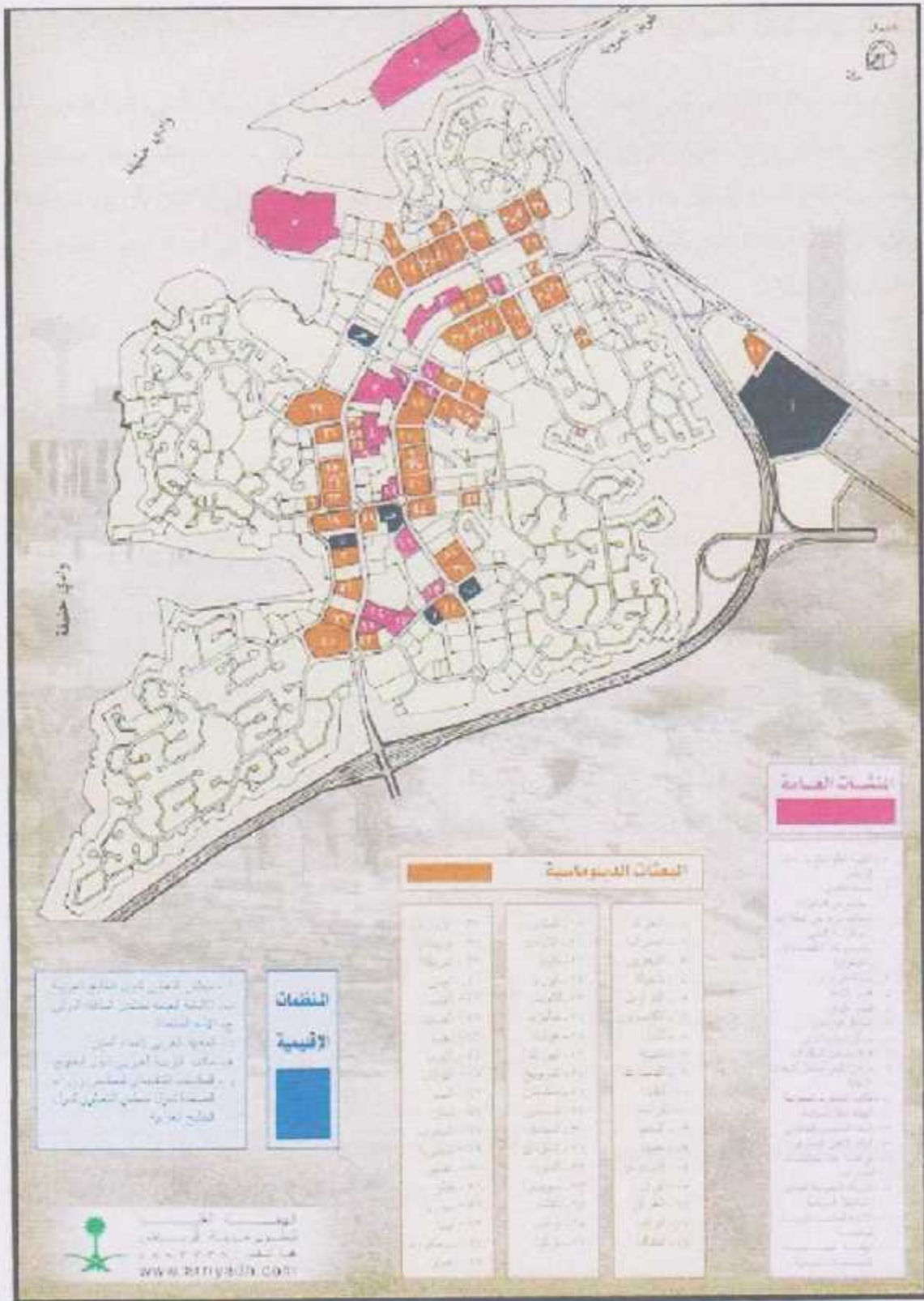
مدينة الرياض، 2012)



شكل (2.6) موقع حي السفارات بالنسبة لمدينة الرياض

يقع حي السفارات شمال غرب مدينة الرياض على أرض مساحتها حوالي ثماني كيلومترات مربعة، ويحيط بهذا الموقع وادي حنيفة من جهة الغرب وكل من طريقي صلبوخ ومكة السريعين من جهتي الشرق والجنوب على التوالي، وقد أصبحت المنطقة التي يقع فيها الحي من أهم مناطق التطوير الحديثة بمدينة الرياض، حيث يشكل الحي حلقة في سلسلة النمو الحضاري لمدينة الرياض، وبعد اكتمال مراحل نموه اتسع الحي لحوالي 22000 نسمة وأكثر من مائة وعشرين بعثة دبلوماسية إضافة إلى بعض المنظمات والهيئات الإقليمية.

المصدر: http://www.ada.gov.sa/ADA_A/DocumentShow/?url=

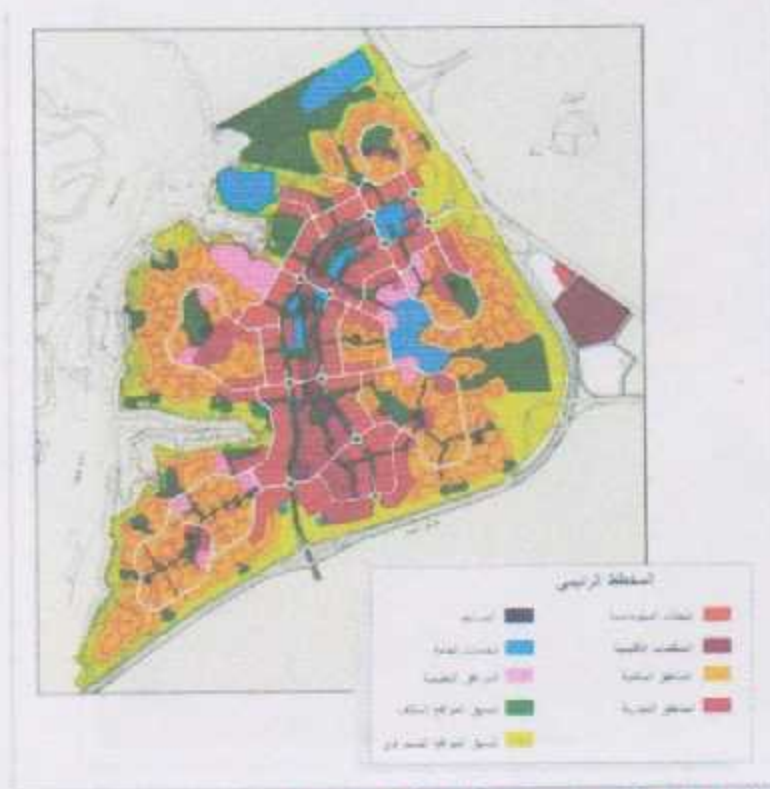


شكل (4.6) خريطة استخدامات الأراضي لمنشآت الإسكان

المصدر: http://www.eda.gov.sa/ADA_A/DocumentShow/?url=/

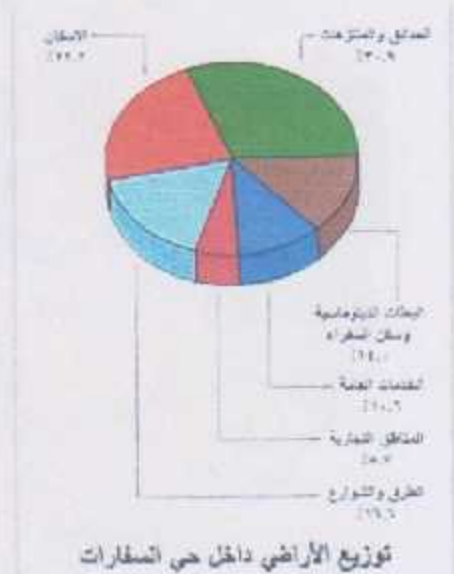
(5.6) سبب اختيار الموقع:

تم توزيع استعمالات الأراضي بحي السفارات بشكل ملائم مما يضمن مزيداً من التمسق والجمال للحي، وتم تخصيص 14 % للسفارات ومسكن السفراء بحيث افترض المخطط الشامل أن يتسع حي السفارات لأكثر من مئة وعشرين بعثة دبلوماسية، وقد جرى تخصيص مواقع لبعض وثمانين بعثة دبلوماسية معتمدة ومقيمة بالمملكة، وتم تخصيص موقع أو اثنين لكل من هذه البعثات بحسب رغبتها في إقامة السفارة وسكن السفير في موقع واحد أو موقعين، وقطعة الأرض المختارة هي أحد الموقعين المخصصين للبعثة الفلسطينية بالمملكة .



شكل (5.6) خريطة الاستخدامات العامة للأرض في حي السفارات

المصدر : http://www.ada.gov.sa/ADA_A/DocumentShow/?url=



شكل (5.6) | شكل يوضح نسب توزيع الأراضي داخل حي السفارات

المصدر : http://www.ada.gov.sa/ADA_A/DocumentShow/?url=

(6.6) تحليل قطعة الأرض:

أولاً: اختيار قطعة الأرض:

المساحة: 8155 م²

الموقع: تقع قطعة الأرض في الجزء الشمالي الغربي من حي السفارات



شكل (6.6) خريطة توضح موقع قطعة الأرض بالتنسبة لمحى السفارات

المصدر: الباحثة

ثانيا : الطرق الموصلة للموقع :

نستطيع الوصول إلى قطعة الأرض من الجهة الغربية عبر طريق بعرض 30 م يسمى طريق عمرو بن أمية الضميري، حيث يعتبر أحد الطرفين الرئيسيين الموجودين في الحي، والذي يرتبط بطريق صليبخ السريع المهادي للحي من جهة الشرق، أما من الجهة الشرقية فيحد قطعة الأرض شارع فرعي بعرض 12 م يسمى طريق ابن شميل .



شكل (8.6) خرطة توضح قطعة الأرض وطريقة الوصول إليها .

المصدر : الباحثة

ثالثا: المباني المجاورة لقطعة الأرض:



شكل (9.6) مبنى الهيئة العامة لتطوير مدينة الرياض المصدر: <http://www.ada.gov.sa>



شكل (10.6) ساعة التقديرات والجامع الكبير المصدر: <http://www.ada.gov.sa>



شكل (11.6) مجمع سكني لموظفين السلطات في الحي /المصدر المتبق



شكل (12.6) الميدان الرئيسي الأول



شكل (13.6) مبنى قصر الثقافة المصدر: المتبق

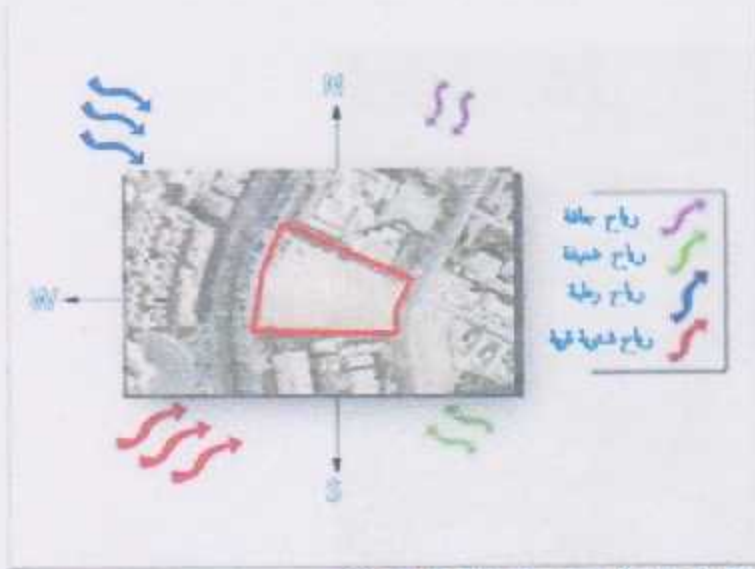


شكل (14.6) سفارة كندا



شكل (15.6) السفارة الألبانية

رابعاً: الناحية المناخية :



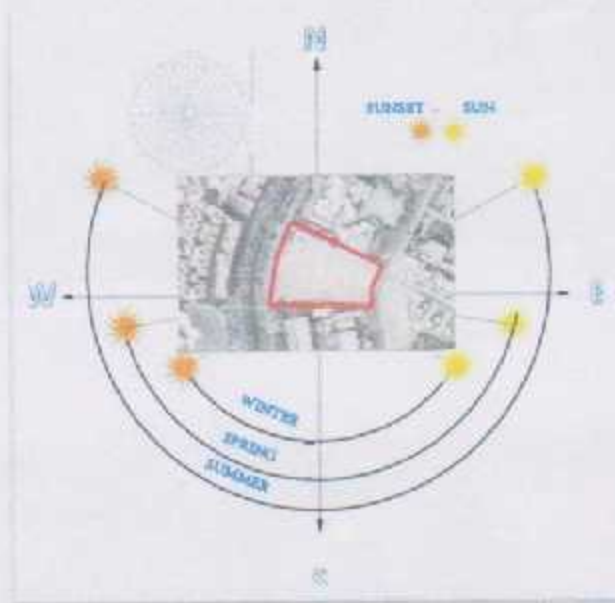
شكل (6.15) يوضح حركة الرياح عند قطعة الأرض

تتأثر قطعة الأرض بمناخ مدينة الرياض، ففي الصيف تتراوح درجات الحرارة الصغرى بين (30 - 37) درجة مئوية والعظمى بين (45 - 52) درجة مئوية، أما في الشتاء فالجو بارد تتراوح فيه درجات الحرارة العظمى بين (20 إلى 5) والصغرى بين (0 - 3) درجة مئوية، وقد تنخفض إلى ما دون درجتين تحت الصفر أحياناً، فيما تتراوح درجات الرطوبة بين (40 - 49 بالمائة)، وتتمتع فترة سقوط الأمطار في الغالب ما بين شهري نوفمبر ومايو.

وتعد شهور الربيع (مارس وأبريل ومايو) وشهور

الشتاء (ديسمبر ويناير وفبراير) أكثر شهور السنة أمطاراً، ويتراوح معدل الأمطار بين 10 و13.1 سنتمتر. (الموسوعة الحرة

وكبيديا ، 2013)



شكل (6.17) حركة الشمس خلال فصل الشتاء والصيف

خامسا: صور قطعة الأرض :



شمال (18.5) صور للأرض المقترحة المصدر : الباحة

الفصل السابع

النتائج والتوصيات ومعوقات البحث

(1.7) النتائج :

(2.7) التوصيات :

(3.7) معوقات البحث :

(1.7) النتائج :

- أهمية توطيد العلاقات الدبلوماسية لبلادنا مع باقي دول العالم، وضرورة إرساء هذه العلاقات عن طريق التمثيل الدبلوماسي وبناء السفارات .
- الوصول إلى قاعدة نظرية لاحتياجات مشروع السفارة الفلسطينية في المملكة العربية السعودية .
- ضرورة عكس الطابع الفلسطيني في مبنى السفارة بحيث يعبر عن طبيعته كمبنى ممثل لحضار وثقافة فلسطين .

(2.7) التوصيات :

- يجب أن يكون مبنى السفارة في موقع قريب من مركز المدينة والمباني الإدارية والحكومية ويسهل الوصول إليه.
- أخذ إمكانية التوسع المستقبلي بعين الاعتبار .
- توفير الخصوصية والأمن لمبنى السفارة عن طريق أخذ الإحتياطات اللازمة لذلك .

(3.7) معوقات البحث :

- شح المصادر التي تتطرق لموضوع المباني الدبلوماسية بشكل عام، وبالأخص مباني السفارات .
- صعوبة توفير المساقط الأفقية للحالات الدراسية نظرا للخصوصية الأمنية للمباني .
- صعوبة تأمين الصور اللازمة للموقع المقترح بمسب الإحتياطات الأمنية المتبعة في حي السفارات .

الفصل الثامن

الفكرة التصميمية والتصميم المقترح

(1.8) الفكرة التصميمية :

(2.8) الموقع العام :

(3.8) المساقط الأفقية :

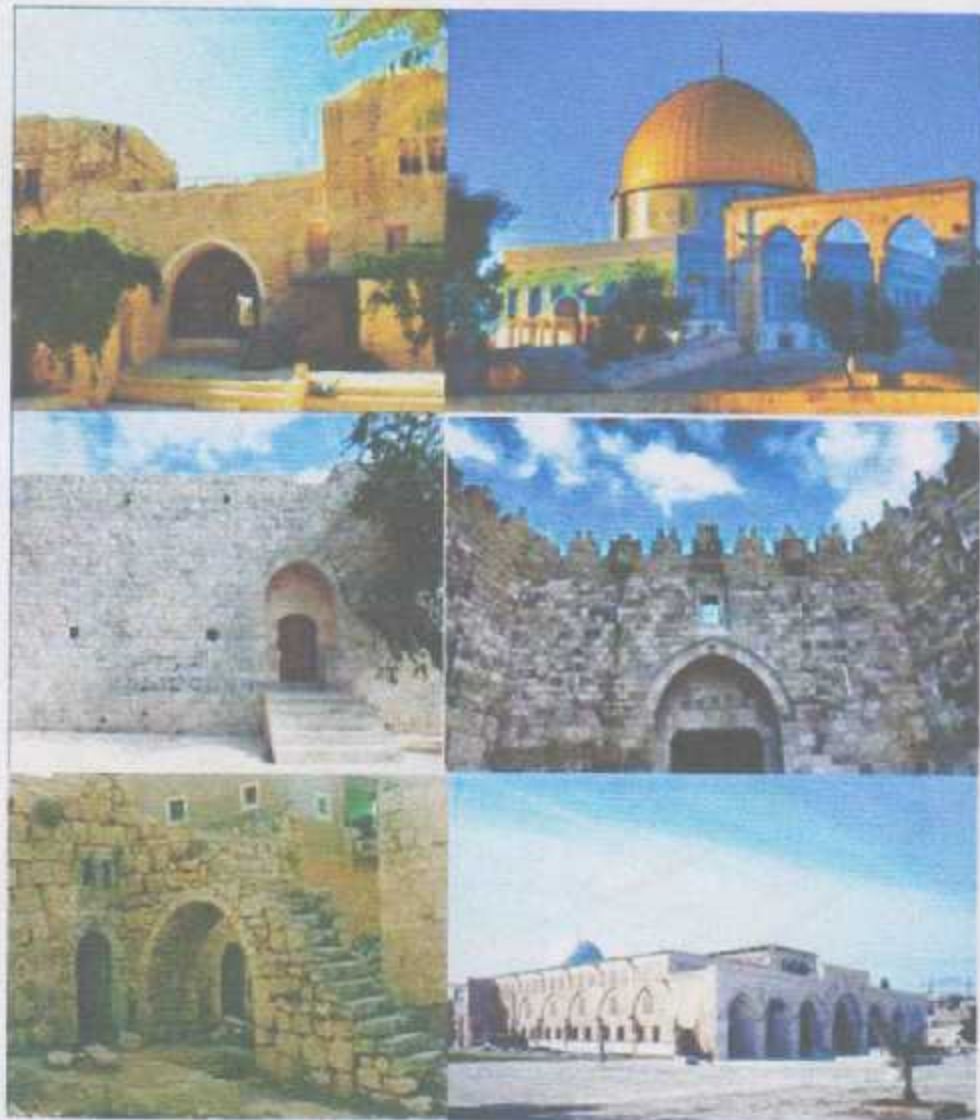
(3.8) الواجهات :

(3.8) المقاطع الرأسية :

(3.8) التقنيات المستخدمة لتقليل تأثير المناخ على المبنى :

(1.8) الفكرة التصميمية :

إن السفارة الفلسطينية في أي دولة مضيئة هي المرأة التي تنقل للزائر ثقافة شعبنا وعراقته، بالإضافة إلى التقدم والتحضر العلمي والتكنولوجي الذي وصل إليه شباب الوطن، رغم جميع التحديات التي تواجههم من احتلال و وضع اقتصادي خانق. لذلك حاولنا من خلال التصميم نقل روح العمارة الفلسطينية والفكر المعماري وراء بعض العناصر المعمارية التي استخدمها اجدادنا، باستخدام مواد و طرق حديثة .

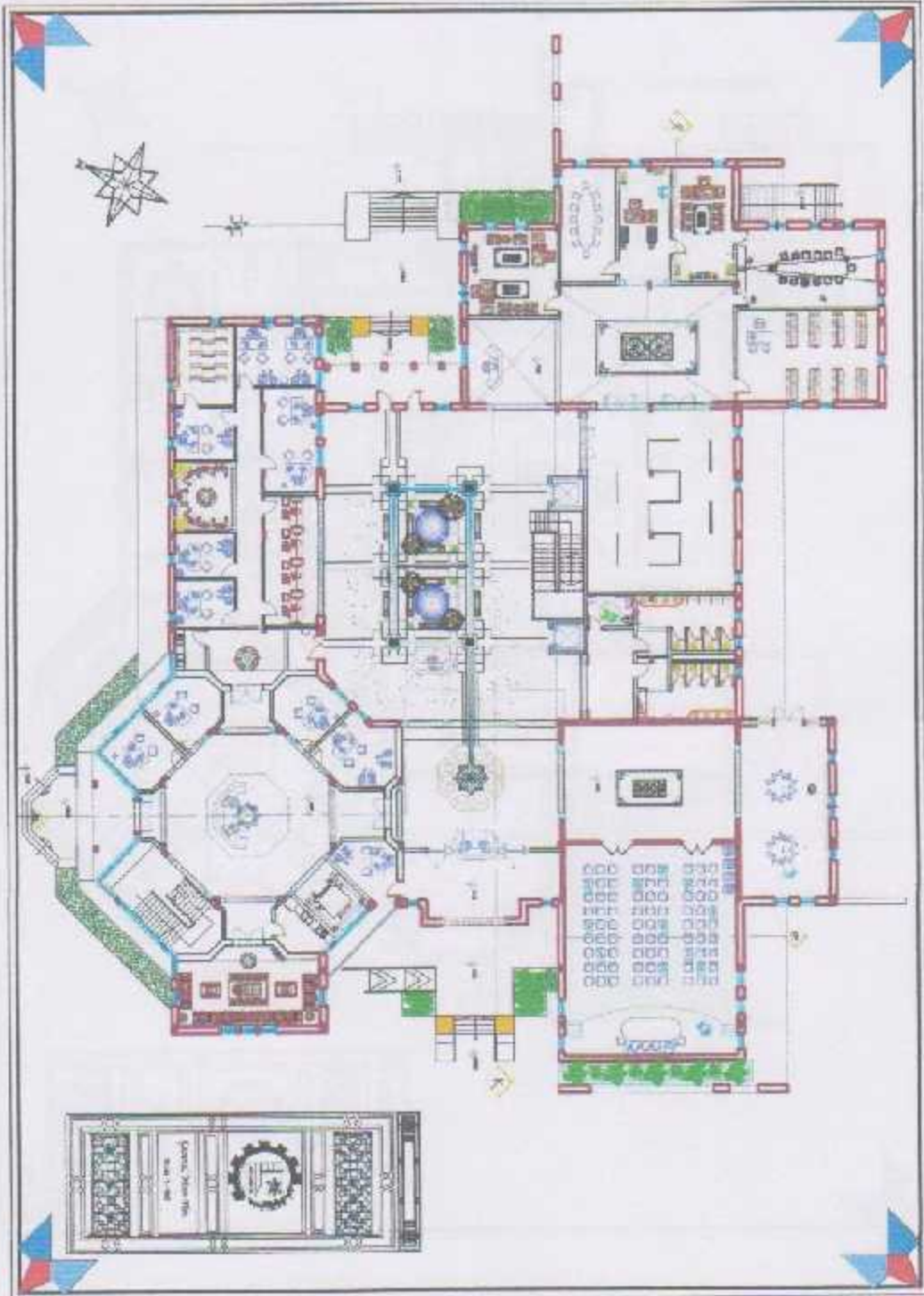


شكل (1.8) صورة نمطية فلسطينية المصدر : <https://www.google.ps/search?q=الشرق>

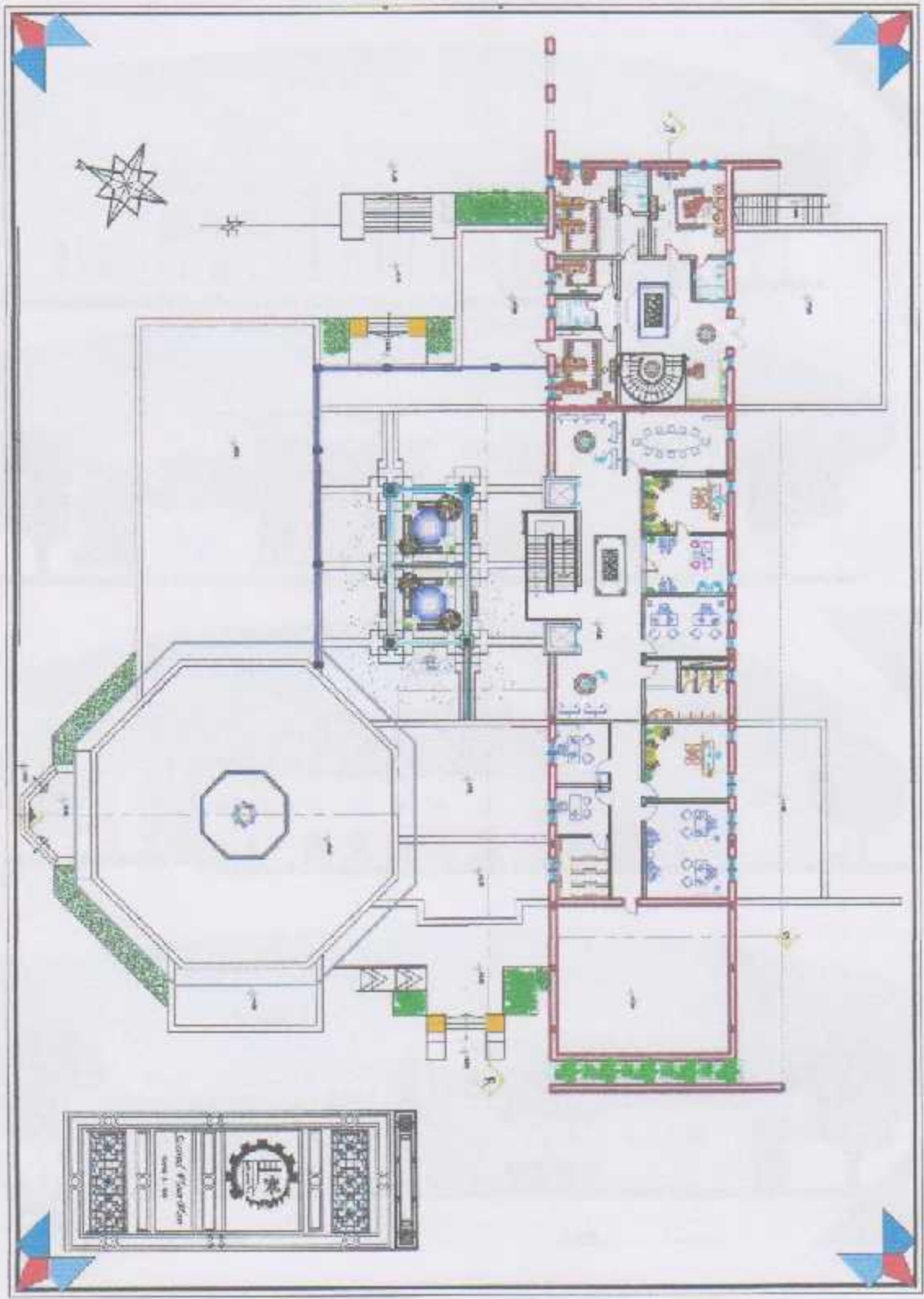
(2.8) الموقع العام :



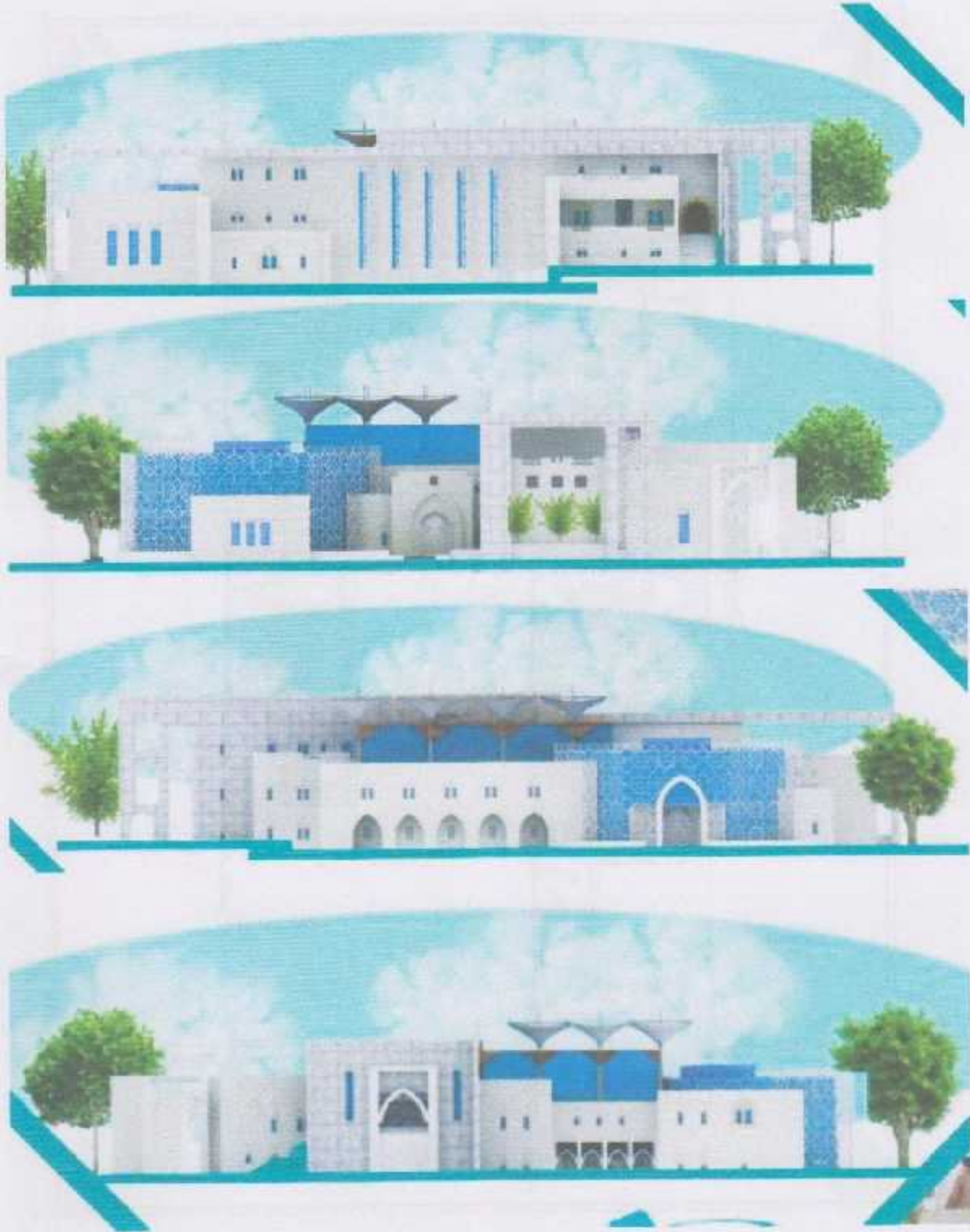
(3.8) المساقط الأفقية :



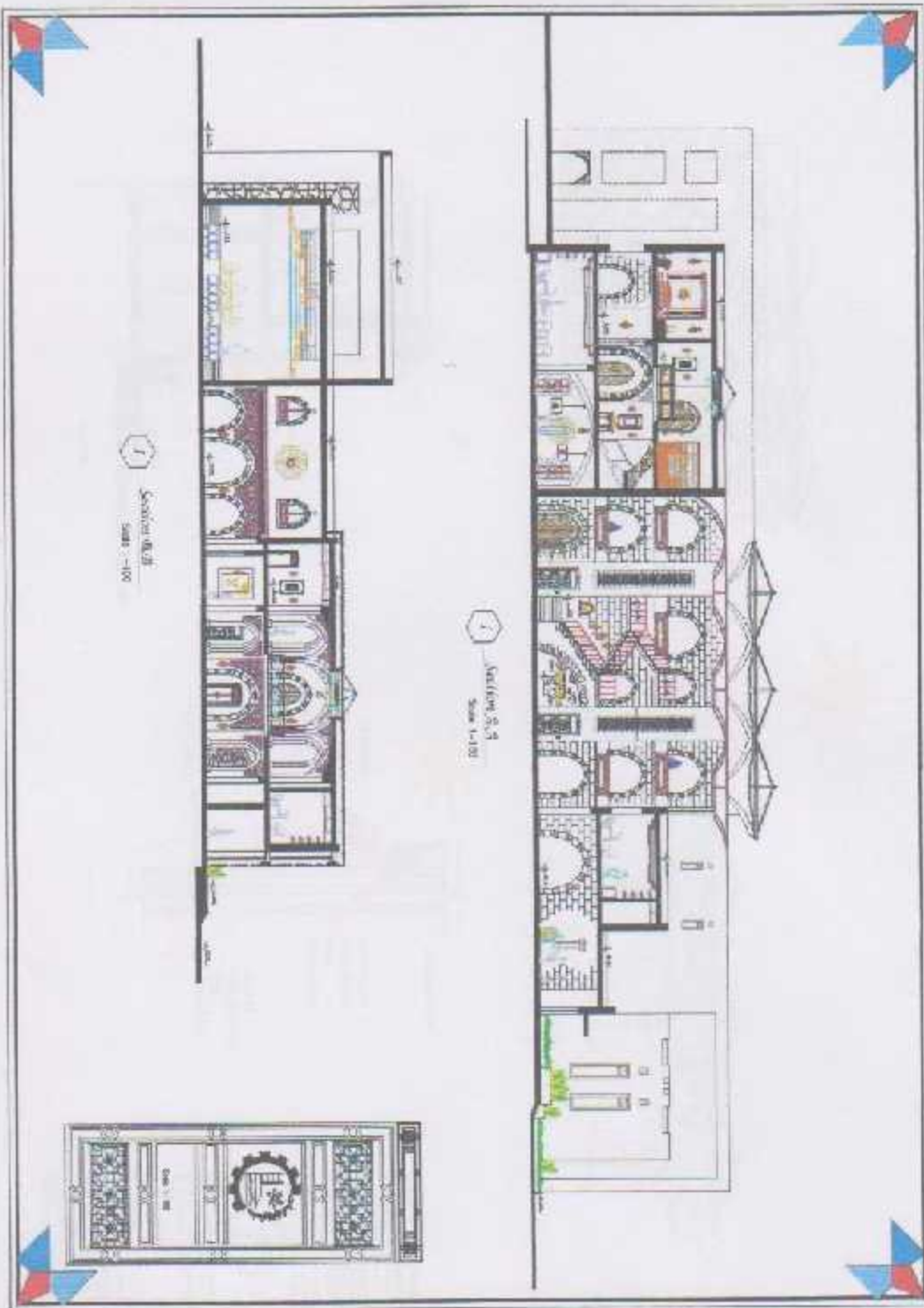




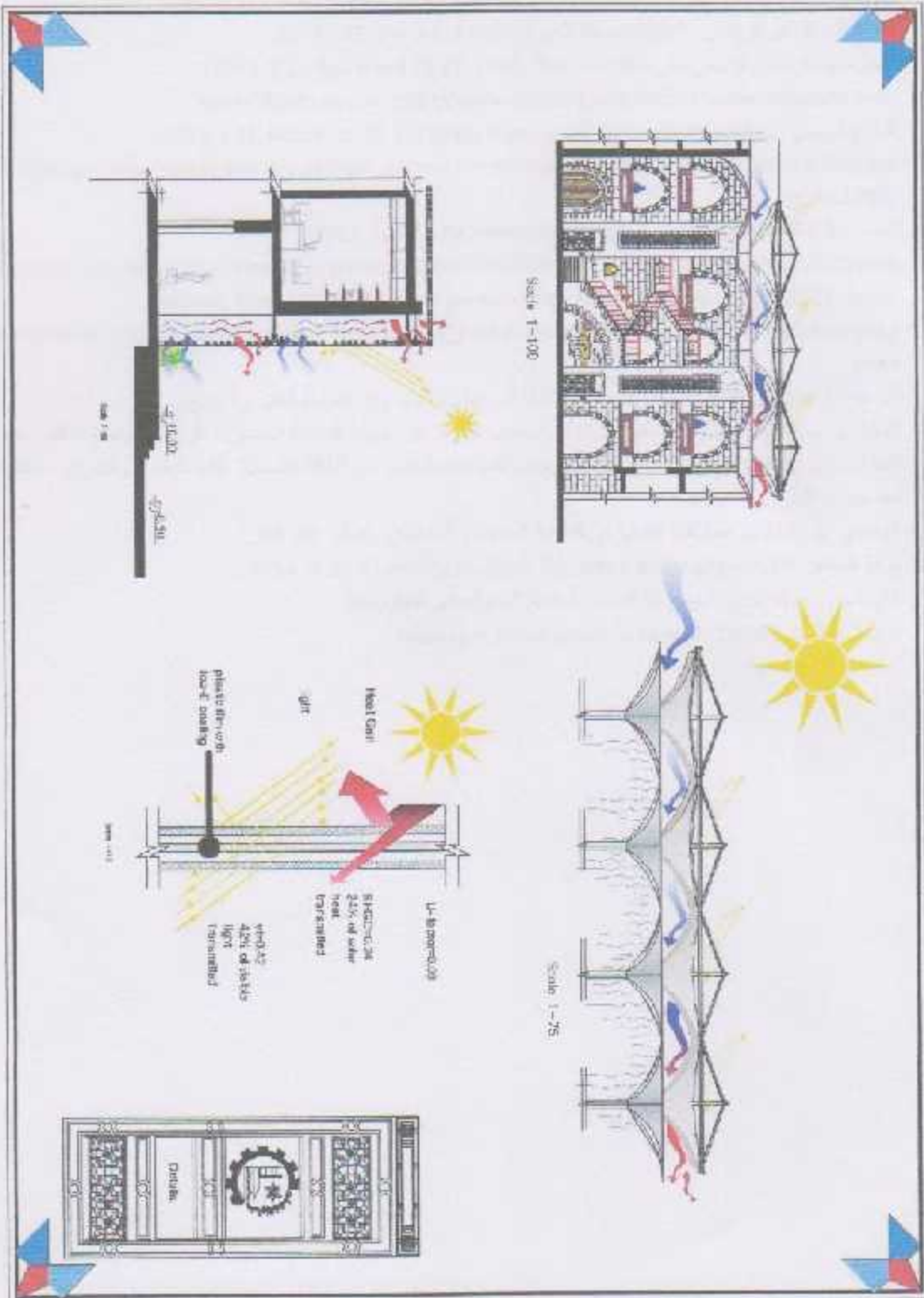
(3.8) الواجهات :



(3.8) المقاطع الرأسية :



(3.8) التقنيات المستخدمة لتقليل تأثير المناخ على المبنى :



المصادر والمراجع :

- خلوصي، م. (1997). الموسوعة المعمارية المباني الانبارية دار الامين لطباعة والنشر.
- سفارة السنغال في الرياض. (2005). مجلة العمران - العدد الحادي عشر. pp. 32-39.
- موقع مدينة الرياض الرسمي على الإنترنت . (2010, 1 1). Retrieved 11 27, 2014, from [www.riyadh.gov.sa: http://www.riyadh.gov.sa:5151/Content/Riyadh.aspx](http://www.riyadh.gov.sa:5151/Content/Riyadh.aspx)
- الموقع الرسمي للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض . (2012, 1 1). Retrieved 25 11, 2014, from [www.ada.gov.sa: http://www.ada.gov.sa/ADA_A/DocumentShow?url=/res/ADA/Ar/Projects/DQ/index.html?6437399](http://www.ada.gov.sa/ADA_A/DocumentShow?url=/res/ADA/Ar/Projects/DQ/index.html?6437399)
- الموسوعة الحرة ويكيبيديا . (2013, 12 15). Retrieved 11 26, 2014, from [ar.wikipedia.org: http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B5](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B5)
- Serrano, Á. c. (2012, 6 4). www.greekarchitects.gr. Retrieved 11 20, 2014, from [greekarchitects: http://www.greekarchitects.gr/site_parts/articles/print.php?article=3318&language=en](http://www.greekarchitects.gr/site_parts/articles/print.php?article=3318&language=en)
- أبو عطاء، د. (2009). الدبلوماسية تاريخها مؤسساتها أنواعها وقوانينها: دار الشفاء للنشر والتوزيع .
- الدخيل، م. م. (2011). جدوى الإحتياطات الأمنية ومدى تأثيرها على حيوية المنطقة الحضرية. الرياض: جامعة الملك سعود.
- السقايف، د. ج. (2009). عمارة المناطق الحارة ومدى الاستفادة والحماية من الطاقة الشمسية. كلية الهندسة والبتترول جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا.
- الهاتمي، د. (2013). العلاقات الدولية في التاريخ الحديث و المعاصر. عمان: دار الفكر.
- بوابة فلسطين القانونية- www.pal-lp.org. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 22 9 2014
- خلوصي، م. م. (2007). الموسوعة المعمارية الفهارات والمباني الدبلوماسية.
- د.جمال بركات. (1985). الدبلوماسية ماضيها وحاضرهما ومستقبلها.